



شرح شواهد المشكلات
الواقعة في صحيح البخاري
للعلامة جمال الدين
ابن مالك
الحوي
عن
م

٧٥

١٨

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	REİSÜLKÜTTAB MUSTAFA EF
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	180

مرکز کے لیے بہترین مقام
السرور

شواهد التوضيح والتصحيح
لشكالات الجامع العميق



کتابخانه

في ذي الحجة سنة ١٠٨٠ هـ
عبد الله بن الخطيب العظمى والمجاهدين
المرزوقين من الامراء المؤمنين عليهم السلام

180

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق
قال الشيخ الامام العلامة محمد بن العربي جمال الدين ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن ملك رحمه الله حامداً له
رب العالمين مصلياً على محمد سيد المرسلين وعلى آله
الطيبين الطاهرين هـ هذا كتاب شهيته شواهد
النوحيات والنصائح لشيخ الجامع الضحاك **منها قول**
ورقة بن نوفل يا ليتني اكون حياً اذ خرجت قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او محرق حي **قال**
بطن الثرالناس ان يا ليت ليها ليت حرف نداء والمناذ
فحدوث فتعبر قوله ورقة على هذا ما محمد ليتني
كنت حياً وتقدير قوله تعالى يا ليتني كنت معكم يا قوم
ليتني كنت معكم وهذا الرأي غندى ضعيف لا يابى
يا ليتني قد يكون وحده فلا يكون معه منادى **قوله**
ولا تحذوف **قوله** **مرير عليها السلام** بالسوق
قبل هذا ولان الشئ انما هو حدفه مع صحة المعنى بدونه
اذا كان الموضع الذي ادعى فيه حدفه مستعملاً فيه
ثبوته كحدف المناذى قبل امرا ودعا فانه يجوز
حدفه لثبوت ثبوته فان الامرا والداعي يحتاجان
الي نو كيد اسر المامور والمدعو بتقدمة على الامر

والدعا واستعداد لاكثر احتى صار موضعه منها عليه
اذا حدف تحسن حدفه لا من ثبوته قبل الامر
ما استكن انت وروجل ويا ليتني اسر اباكروا
نعتي ويا ليتني ادم خد واريتكروا يا ابراهيم اعر عن
هدا ويا ليتني خد العناب ويا ليتني افر الصلاة ويا ليتني
النبى اتق الله **ومن ثبوته** قبل الدعاء يا موسى ادع لنا
ربك ويا ايانا استغفر لنا ويا مالك انقص علينا ربك **قوله**
الراحر يا رب هب لي من لدنك معفوه
يتحوا خطاياى واكفى المعذرة **ومن حدفنا** **دي**
المأمور **قوله** تعالى في زاهد الكساي الا يا اسجدوا
اراد الا يا هولاء ومثال ذلك في الدعاء **قوله** **الشد**
الا يا اسلمني اذ ارمى على البلاى ولا زال منهلا بحر عاك القطر
تحسن حدف المناذى قبل الامر والدعا اعتاد
ثبوته في محله دعا الحدف بخلاف ليت فان المناذى
لم تستعمله العرب قبلها ثابتا نادعا حدفه باطل الخلو
عن الدليل فتعين كون بالتي تقع قبلها المجرى التثنية
مثل الا في نحو **قوله** الا ليت تستغري هدا ليتني
ليلة بواد وحولى ادرج وجليد **ومثلها قوله**
تعالى هاتر اولاء يحبونهم ولا تحبونهم **وقوله**

السائل عن اوقات الصلاة ها انا اذا بارسول الله
وقد تجمع بين الايمان وتوكيد النفسه كما جمع بين
واللام ومعناها واحد في قول **الشاعر**
اردت لكما ان تطر يقيني فتر كما يبر بلقع
فلي هذا ان جعلت ناصبه بنفسها فقد جمع بينها
وبين ان مع موافقتها ايضا معنى وعملا وان جعلت
حارة فقد جمع بينها وبين اللام مع موافقتها
معنى وعملا وهو الاظهر وشهد ذلك اختلاف
اللفظين فلو وافق اللفظان لفظا ولم يكونا حركي
في جواب لم يخرج اجتماعها الا بفصل **ف قوله** تعالى
ها انتم هولاء قد يغني عن الفصل انفسا لها بالوقوف على اولها
كقوله **الترج**
لا ينسك الاسي ناسيا فاما من حمدا احد معنصا وبمثل
بالواقع قبل البيت في خرد ها النفسه بالواقع قبل
خدا في قول **الشاعر** يا حيدا جبلا الريان من جلد
وحيدا ساكن الريان من كانا **وقوله** **الراجح**
يارب ساريات ما يؤسد الا ذراع العيش اولف البدا
وقوله اذ خرجك يومك استعمل فيه اذ موافقه
لاذاني افاده الاشتغال وهو اشتغال صحيح عند

عن الله عليه كثير من المحوس **منه قوله** تعالى واندرهم
يوم الحشر اذ قضى الامر **وقوله** **تعالى** واندرهم يوم الارث
اذ القلوب لوي الحناجر طاهر **وقوله** تعالى فسوف يعلمون
اذ الاعلان اعماقهم وكما سمعته اذ معنى اذا اشتعلت اذا
معنى اذ لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وما لو الاحواهم اذ امرتوا في الارض واذا نوا عن الوكانوا عند
ما ماتوا وما قتلوا **وقوله** **تعالى** ولا على الذين اذا ما اقول
لتجملهم فلت لا احدا احملهم عليه **وقوله** **تعالى** واذا ارادوا
خارج اوله وانقصوا اليها لان لو كانوا عند ما ماتوا وما قتلوا
ولا احدا احملهم عليه مقولان فيما مضى ولذا الانقضاء المشار
اليه واقع ايضا فيما مضى فالواقع التلكه صالحه لا ذوق
قامت اذ امقامها **واما قوله** صلى الله عليه وسلم او محرم
فالاصل فيه وفي امثاله تقدير حرف العطف على الامر كما عدم على
غيرها من اذ وان الاستفهام هو وليه تكفرون وانتم تلي عليه اياه
الله وخوفها لكم في المناقضتين فبين وخوفها في الفريقين احق
بالامر وخوفها في توفلون وخوام هل تستوفى الطلمات والنور
وخوفها في تذهبون فالاصلا ان الحاشية استفهام بالهمز
بعد العاطف كما جى بعده باجواتها كان يقال في انظر معون
وفي اوكلها وفي اثر اذ اما واقع فانظر معون واكلمها وتر

رجوع المحسن في سره الاعتراف في قوله
بما لا ينعقدون في مثلنا بلسانهم

بين

اذا ما وقع لان اداه الاستفهام جرم جملة الاستفهام وهي
معطوفة على ما قبلها من الحمد والعطف لا يتقدم عليه في ما عطف
عليه ولا حتى حصة الهمزة بقدرها على العاطف بينها على
انها اصل دوات الاستفهام لان الاستفهام له صدر
الكلام وقد خولف هذا الاصل في غير الهمزة قال ادوا
السنة عليه فكانت الهمزة بدايا ولي لاصلها في الاستفهام
وقد عطف الزمخشري في معطر كلامه في الكشف عن هذا
المعنى فادعى ان هذه الهمزة وحرف العطف جملة محذورة
معطوفة عليها فالعطف ما بعده وفي هذا من التخالف ومن
مخالفة الأصول ما لا يحصى **وقد تقدم** في كلامي على
ليني ان المدعى حذف شي لا يصح المعنى بدونه لا يصح
دغواه حتى يكون موضع ادعاء الحذف صالحا للثبوت
ويكون الثبوت مع ذلك اكثر من الحذف وما نحن بصدد
مخلاف ذلك فلا سبيل الى تسليم الدعوى **وقد رجع**
الزمخشري عن الحذف الى ترجيح الهمزة على احوالها بتكميل
النصير **والاصل** او محرجي او محرجي فاجتمعت
واو ساكنه ويا فائدة الواو يا وادغمت في الباء وادغمت الضمة
التي كانت قبل الواو كسرها تكميلا للثبوت فاعلم باسم
مفعول رفيع حين قبل فيه مربي واصله مروي ومثل

مخرجي من الجمع المرفوع المضاف الى ما المنظم **قول**
الشاعر اودي بنى واودجوى حسره عند الرقاد وعبره ما تطلع
ومخرجي خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر ولا تخور العكس لان مخرجي
نكرة فان اضافته اضافة غير محضة اذ هو اسم فاعل بمعنى
الاستقبال فلا تعرف بالاضافة فادانت كونه نكرة لم يصح
جعله مبتدأ لان الخبر بالمعرفة عن النكرة دون مصحح لا تخور
ولوروي مخرجي مخفف الباء على انه مفرد لجار وجعل مبتدأ
وما بعده فاعل سدس الخبر كما تقول اخرجني من فلان لان
مخرجي صفة معتبرة على استفهام مسند اليه ما بعده لان
وان كان ضميرا فهو منقطع والمنقطع من الضمائر مخرجي
الطاهر **ومنه قول الشاعر**
امجر انتم وعدا وثقت به ام اقتضت حسيما نهم عرفوت
ومن هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم احي والداك
والاعتماد على النبي كالا اعتماد على الاستفهام **ومنه قول**
الشاعر حليلي يا وان بعهدى انما ادا لم تكونا لي على اقاطع
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من يقر ليله القدر
ايما نا واحسنا بعفوله **وقول** امر المؤمنين عايشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رحل اسيف مني بقر مقامه راق
قال يقمن هادان الحديثان وقوع الشرط مضارعا

من
بأنه من

محول

نبحا

والجواب ماضيا لفظا لا معني والخوبون يستنصعون ذلك
 ويراه بعضهم مخصوصا بالضرورة والصحيح المحكم هو ان مطلقا
 لتثوته في كلام افصح الفصحى وكثير صدوره عن الشعراء **القول**
نمشل ان صبره ما فرس الحي يوم الروح قد علموا ومدره الخمر
 ومدره السيل والاعداء تطلبه وما شيا عنده من نيلهم منعاه
وكقول اعشى قيس وما برد من جمع بعد فرفة وما برد بعد من دوى فرفة جمعا
وكقول احام وانك لها نقط بطنك سوله وفرجك نال المنتهى الذم لجمعا
وكقول روبة ما لقي في اشتد اقه نلها اذا اعد الزاد اوتتها
ومثله ان سمعوا سياتا روابه فرجا عنى وما سمعوا من صالح
ومثله ان تشجروا اجزاكم وان تقنوا فعندنا لكم الاله الجاد مبدولا
ومثله متى تائه الفتيه منك لا تبصر مذعور وكرفيه يايس
ومثله ان تضرمونا وצלناكم وان تصلوا ملائم انفس الاعداء رهايا
 ومما يؤكد هذا الاستعمال قوله تعالى ان تشاء فنزل عليهم من السماء
 اية فظلت اعنائهم لها خا طعير فحفظ على الجواب الذي يقول
 ظلت وهو ماضى اللفظ ولا يعطف على الشئ عاليا الا ما حوز ان
 محل محله **وتقدير** حلول ظلت محل تنزل ان تشا ظلت اعنائهم
 لما تنزل خا طعير ولهذا الاستعمال ايضا مويد من القياس
 ودل ان محل الشرط مختص بما يتاثر باداة الشرط لفظا وتقديرا
 واللفظي اصل للتقديري ومحل الجواب محل غير مختص بذلك

كوار

لجوار ان يقع فيه جملة اسميه او فعلا امرا او دعاء او فعلا
 مقرون بقدا وخرق تنفس او بكنى او بما النافيه فاذا كان الشرط
 والجواب مضارعين ووافقا الاصل لان المراد منها الاستقبال
 ودلاله المصارع عليه موافقه للوضع ودلاله الماضى عليه
 وافقه لمخالفه للوضع وما خالف الوضع اصل لما خالفه واذا كانا
 ماضيين خالفا الاصل وحسنها وجود التشاكل واذا كان
 احدهما مضارعا والاخر ماضيا حصلت الموافقه من وجه
 والمخالفه من وجه وتقدم الموافق اولى من تقدم المخالف
 لان المخالف ثابت عن غير والموافق ليس ثابتا لان المصارع
 بعد اداة الشرط غير مضمرة عما وضع له ادهو باق على الاستقبال
 والماضى بعد مضمرة عما وضع له ادهو ماضى اللفظ مستقبلا المعنى
 فهو دون تغيير في اللفظ دون المعنى على تقدير كونه في الاصل
 مضارعا فردته الاداه ماضى اللفظ ولم تغير معناه وهذا
 مذهب المبرد او هو دون تغيير في المعنى دون اللفظ على
 تقدير كونه في الاصل ماضى المعنى تغيرت الاداه معناه
 دون لفظه وهذا هو المذهب المختار واذا كان ذا تغير
 فالأخر اولى به من التقدم لان تغيير الاو اخر اكثر من
 تغيير الاو ايل **ومنها قول** **ان جعل الله الله**
تعالى لصقوان منى برالى الناس قد خلقت وانت سيداهل

النظم

المراد

ل

الوادي خلفوا معه قال تضرعوا هذا الجلام بثوت الفيراك
 بعد مني الشرطيه وكان حقها ان تحذف فيقال مني ترك كما قال
 تعالى ان نزي انا اقل منك مالا وولدا وفي ثوبها اربعة اوجه
 احدها ان تكون مضارع راء معني راء في **كقول الشاعر**
 اذ اراني ابدان شاشه واهل وبالف تشنا في اذ كنت غاييا
ومضارع برأ وجزم مضارع برأ ثم ابدلت هزته العاقبت
 في موضع الجزم كما ثبتت الهمزة التي هن بدك منها **ومثله**
 اثم لم ينبا في وقف حمزة وهسام **الثاني** ان تلون مني شيهت
 بادا فاهلنت كاشيهت اذ اعني فاعملت **كقول**
 النبي صلى الله عليه وسلم **لعلي خاطبه** رضى الله عنهما اذا
 اخذت ما صاحك كبر اربعاً وثلاثين وتكلمت ثلاثاً وثلاثين
 ولحمد ثلاثاً وثلاثين وهو في التثنية نادى في الشعر كثر ومن
 تشبه مني بادا واهلها لها قول عايشه رضى الله عنهما ان
 ابا بكر رحل اسيف وانه من يقوم مقامه لا يسمع الناس
 ونظر حمد مني على اذ او حمدا اذا علم مني حمد ان على لو في
 رفع الفعل بعد ها وحمد بر لو على ان في الحرم بها فمن رفع
 الفعل بعد ان حمدا على لو قراه طلقه فان ما ترين من الشر
 احدا يشكون الباء وتحت النون فثبتت نون الرفع في
 فعل الشرط بعد ان موكله بما حمدا على لو ومن الجزم

والاول الذي يحطى الرغائب فاراد
 لعله واذ انضبطت حفاضة فاراد

بلو حملا

لها بلو حملا على ان **قول الشاعر**
 لو بعد حين فرقومك لي كنت من الامن في اعز مكان
ومثله لو شاطار به ذو منة لاحق الا بطال فمرد وحصل
ومثله قول الآخر تامت فوادك لو لم تكن ما صنعت احدي شيئا في هذا
الوجه الثالث ان يكون اجري المعند مجري الصحيح
 فاشتت الالف والكسرة فيقد يرحف الضمة اليه كان ثوبها منويا
 في الرفع وينطق **قول الشاعر** ونضحت مني شحة عشميه
 كان لم تری قولي اسيرا مايا **ومثله قول الراجز**
 اذا العجور غصبت فطلق ولا ترضاهما ولا تعلق **ومنه هذا**
على الاظهر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
 الشجر فلا يعشانا وحمل الجلام خيرا معني النهي جاز
والكثر ما جرى المعند مجري الصحيح فيما اخوه يا او واو من
 ذلك قراه فنبدا الله من يتي ونصير فان الله لا يصع احرا المحسنين
ولذا قول الشاعر
 المرأيتك والابنات تمني عالافت لبوز بن زياد **ومثله قول الآخر**
 رضى الله عنهما ان نعم مقامك بيكي **وقول** النبي صلى الله عليه
 وسلم في احدي الروايتين مرأيا بيكي فليصلي بالناس **ومنه**
 محبة فيما اخره **قول الشاعر**
 محوت ريان ثم حيت معند رامن عجوزيان لم تحو ولم تدع

الوجه الرابع ان يكون من باب الاشباع
فتكون الالف متولدة عن اشباع فتحه الرابع بعد سقوط الالف
الاصلية جزوا وهو لغة معروفة اعني اشباع الحركات بالمت
وتوكيد الاخرى الثلاثة بعدها فمن ذلك قوله ابي جعفر
سوا عليهم استعفت لهم عند الهزم والاصل استعفت لهم
بهم ووصلتم دخلت هيم الاستفهام مضار استعفت
بالفتح والفتح والقصر مثل اصطفى البناء على البنين
وسقطت هم الوصل سقوطا لا تقدير معه كما يفعل بها
بعد واو العطف فانه واشبع فتحه هم الاستفهام
فتولدت بعدها الف كما ينشد قالم جاع وريدون بين
اوقات قيام زيد و جاع و فاشبع فتحه النون وتولدت
الالف **وحلى** الفراعن بعض العرب اكلت لحما شاه يريد
لحم شاه فاشبع فتحه النون وتولدت الميم فتولدت
الالف من اشباع العتية **قول الفرزدق**
فظلا بخيطان الوراق عليها يابدها من كل شر طعام **ومثله**
فانت من العوايل حبي رمي ومن ذم الرحان عنتر اح
ومثله اقول ادخوت على الخلكا ايانا قنا اجلت من مجال
ومثله **في الباب** في روايه احمد بن صالح عن ووش ملكي
يود الدس **ومثله** **قول الشاعر**

ن

شعنا ما الحصى في كلها جرم نقي الراحم تنقاد الصاريف
ومثله **لكي** **الوارق** الحقيق ساور بك دار الفاشقين **ومثله**
باشباع هم الهزم **ومثله** روايه لعدي بن صالح عن ووش
اياك بعد واياك تستعمن اشباع هم الدال **ومثله** **قول الشاعر**
وانني حوثما بشري الهوى بصري من حوثما سلكوا ادنوا فانظور
ومثله عيطا جاعا عطبول كان في اعيانها القرنفول **ومثله**
قول سهل بن سعد قلع طاه اياه يعني القائل ما كنت لا وتر
بنصبي منك احدا **وقول** هرقلة كيف كان قتالكم اياه
وقول المراه يارسول الله اني تحت هذه يدي لاكسوها
وقول رجل من القوم يارسول الله المشبه **وقول**
القوم للرجل يا احسن سالتها اياه **قال والحديث**
الاول والثاني استعمال ثا في الضمير منفصلا مع
امكان استعماله متصلا والاصل الاصل الاستعمال
المنفصل الا عند تعدد المقصود كقوله لا خمار العالم
خو واياي فارهبون وعند التقديم نحو اناك نعبه
وعند العطف نحو ولقد وصلنا اليك او تو الجاهل
قلبك واياكم وعند وقوعه بعد الا وبعد واو المصا
خو قوله تعالى امرالا نعبه والاياه **وقول الشاعر**
قاليت لا انكرا حذو فضيه تكون واياها مثلا بعد

ن

وانما كان استعمال المتصل اصلا لانه اخبروا بغير ما يكون
 اخبر فظاهر واما كونه ابن فلان المتصل لا يعرض معه ليس
 اصلا والمتصل قد يعرض في بعض الكلام ليس وذلك
 انه لو قال قايلا يا اخا لا تخاف لاحتمال ان يريد اعلام
 المحاط به بانه يخافه واحتمال ان يريد خبره من شيء واعلامه
 بانه خائف من ذلك الشيء فالكلام على القصد الاول
 جيله واحده وعلى القصد الثاني حملتان فلو قلت موضع
 اياك اخا لا تخاف لا من الشيء واد اعلمت هذه القاعدة
 لزمن ان تعتذر عن جعل متصلة في موضع لا تعتذر منه المتصل
 فان كان مع مباشره العالم خص بضره الشجر ونسب الى
 الضعف **كقول الرازي** ان لا جوا محرز ان يتفعا
 اياي لما من شئنا قلعا وكذا الفصول ثانيا **كقول**
الفرزدق ابي جلفك ولم تحا اخلف على فند فتايت من الصاعين
 معجور بالباعث الوارث الاموات قد ضمت ايام الارض في
 دهر الدهاتير **وكذا المفضل** يضر رفع ادا لم يضر الفقد
 من باب كان يجب اتصاله بالضر الذي استند اليه الفقد
 خود مهارز قناهم يتفقون وانما او تبت على علم عندي
 ولا حورا اتصاله الا في ضروره **كقول الشاعر**
 اما عطاول بابن الاكرمين فقد جعلت اياه بالنعيم مبدولا

فان كان الفعل من باب كان وانصل ضمير رفع جاز في الضمير
 الذي يليه الاتصال خوصه في كنهه والاتصال خوصه في كنهه
 اياه والاتصال عندي اجود لانه الاصل وقد امكن ولشبهه كنهه
 يفعلته فتمتص هذا التشبه ان عتق كنت اياه طامع فعلة اياه
 فاد الم عتق فلا اقل من ان يكون مرجوحا وجعله الترانحو
 راجحا وخالفوا القياس والسمع اما مخالفه القياس فقد در
واما مخالفه السماع فمن قبل ان الاتصال ثابت في اوضح
 الكلام المنثور **كقول** النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن
 قنن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله **وكقول**
 بعض العرب عليه رجل ليشي وفي اقصع الكلام المنطوق
كقول الشاعر لجاري من كان له عن خال اس عم
 بها او اجله **ومثله** فلا يكنها او يكنه فانه اخوها غدت له امه
 بلبانها **ومثله** لم ليت اعن لي ذا الشبل عرت فتاتي
 اعظم الليثين قداما **ومثله** لم يثبت الاتصال الا في شعر قليل
كقول الشاعر هدت حليلي نفعه متتابع فان كنت
 اياه فاياه كني حقا **والذي** ينبغي ان يعلم في هذه المسئلة
 انه اذا تعلق بعامل واحد ضميران متواليان اتفاقا في
 الغيبة **وفي** التذكير والتانيث وفي الاوآد او التثنية
 او الجمع ولم يكن الاول مرفوعا وخب كون الثاني يلفظ

الانفصال خوفا عطاءه اياه ولو قل فاعطاه هو بالانفصال
 لم يخربا في ذلك من استشهاده تعالى المتكلمين مع ابراهيم كونه
 الثاني بكونه الاول وكذا لو انفقاني الاول والناس خو
 اعطاهما اياهما اوتى النبيه والجمع بضعه واحده خوا عطاها
 اياهما واعطاهم اياهما واعطاهن اياهن والانفصال في
 هذا وامثاله ممتنع فلو اخلفا حار الانفصال والانفصال
كقول بعض العرب هم احسن الخوها واينظر هوها
 رواه الكشي **وكقول الشاعر**
 لوحده في الاحزان سبط وبهجه انا الهاه قفوا كرم ولاد
ومن الانفصال قوله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من
 سلم بموت له ثلاثة من الولد الا ادخله الله الجنة بفضل
 رحمه اياه فان اخلفا وتفاربت الهاذان خوا عطاها هوها
 واعطاهما هاه ايه داد الانفصال حسنا وجوده لان
 فيه خلاصا من رب الها من الها اذ ليس بينهما فضل الا
 بالواو في خوا عطاها هوها وبالالف في خوا عطاها هاه لخلاف
 انضرم هوها وانا الهاه وشبهه ولنرجح الانفصال
 خوا عطاها هاه في دون الانفصال في قول القوم
 للرجل ما احسنت سالتها اياه ولم يقولوا سالتها ولو
 قبل لجار **فان اختلف** الصبران بالرتبه وقدم

انها

رتبه

اريها جاز انفصال الثاني وانفصاله خوا عطينتك واعطنتك اياه
 والانفصال اجود لموافقه الاصل ولان القرآن نزل به دون الانفصال
 كقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا
 وعليه جاقول المراه لرشود الله صلى الله عليه وسلم لاكتوها
وقول الرجل له صلى الله عليه وسلم اكسنيها وقول الخضر عليه
 السلام يا موسى اني اعلم من علم الله عالميه لا تغلبه انت وانت
 على علم علمك الله لا اعلمه وسيبويه يرى الانفصال في هذه الامثله
 وخوها واجبا والانفصال ممتنع والعجيب يرجح الانفصال
 وحوار الانفصال **ومن يشواهد خويزه** هو الذي
 صلى الله عليه وسلم فان الله ملك اياه ولو شاء الملك اياكم **ومما**
 يراه سيبويه ايضا ان ثاني الصبرين المنصوتين يظن
 واحدا في اخوانها بخلاف انفصاله وانفصاله مع رجح الانفصال
 والصحيح عندي رجح الانفصال الموافق الاصل وكسنيها
 طنتك واعطيتك فلو قدم الاعد في الرصد امتنع الانفصال
 ووجب الانفصال خوا عطينه اياك وحسبته اياك **واجاز**
 المبرد الانفصال في هذا النوع كقوله اعطيتك هولاء
وحال سيبويه في جوبد للذي بعض المتقدمين ورده بان
 العرب لم تستعمله **وقد** روي عن عثمان رضي الله عنه انه
 قال ان الباطل اراهم شيطانا فقيه حجه للمبرد على سيبويه

ههنا

رحمها الله **واما قول** المترجم عن هرقل كيف قتلكم اياه فقيه
 انفصال تالي الصيرين ولو جعله متصلا لجاز **حقوق الشاغر**
 فلا تطمع ابتد اللعن فيها وسعها بشئ شيطا **ومنها**
قول النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الله من خرج في سبيله
 لاخرجه الا ايمان بي وتصديق برسالي **قال** يصح هذا الخ
 صير غيبة مضافا اليه سبيل وصيري حضور احدهما في موضع
 جريالبا والآخر في موضع خ باضافه رسل وكان اللابوي
 الطاهران يكون بدل الياء بينهما ان فيقال انتدب الله من
 خرج في سبيله لاخرجه ايمان به وتصديق برسله فلو قيل
 هكذا كان مستغنيا عن تقدير وناويل لا كرحبه بالبا
 وجوح الى الناويل لان فيه خروجا من غيبه الى حضور
 على تقدير اسم فاعل من القول منصوب على الخاك محكيه البناء
 والمنفى وما يتعلق به كانه قال انتدب الله من خرج في سبيله
 قائلا لاخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي والاشيعنا
 بالمقول الناب عن القول المحذوف حاله وغير حال كثير
 من حذوف وهو حال فوله تعالى واديرفع ابراهيم القوا عد
 من اليه واسما عبد ربنا تقبل منا اي قايلى ربنا تقبل منا
ومثله والملايكه يدخلون عليهم من كل باب سلاما على
 اي قايلى سلام عليكم **ومثله** ويستغفرون للدين انشوا

الساوية

ربنا وشعت كل شئ رحمه وعلم اي قايلى **ومن حذف**
 وهو غير حال فوله تعالى واما الدين استودت وجوههم ألوم
 بعد ايمانكم اي فيقال لهم الكفر **ومثله** والدين المحذومان
 ذون اوليا ما تعبدون الا ليقرئونا الى الله زلفى اي يقولون
 ما تعبدون نخوزان تكون الهامس سبيله محابة على من ولشيله
 بعد محذوف كانه قيل انتدب الله من خرج في سبيله المرصيه
 التي نبيه عليها بقوله الا امرنا ان نتخذ الى رب سبيله ويقول
 تعالى انا هديناك السبيل فان النعت حذف كثيرا ادا كان هو ما
 من قوة الكلام كقوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن
 لرادك الى معاد اي معاد محبة وكقوله تعالى ولرب
 به فونك اي فونك المعاندون ثم امر بعد سبيله قول
 جرك به ما بعد ذلك لا موضع له من الاعراب **ومنها قول**
عنا يشهد رضى الله عنها في باب المحصب اما كان منزله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعنى المحصب قال في رفع
 منزله ثلثة اوجه احدها ان تجعل ما معنى الذي واسم
 كان صير يعود على المحصب فان هذا الكلام مستوف بكلام
 ذكر فيه المحصب فقالت ام المؤمنين رضي الله عنها ان الذي
 كانه المحصب منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حد
 خبر كان لانه صير متصل خارج عن المفعولية ادا كان

اي معاد او الى محاذ

ضمير متصل **ويستعني** بغيره كقولك زيد ضرب عمر وزيد
 ضربه عمر **وقر** حذف المضمير المتصل خبر كان قول
الشاعر فاطمنا من حمها وسديفها شوا وخير الخير ما كان ^{وسنامها}
 اراد وخير الخير الذي كان عاجله **ومثله قول الاحمر**
 اخ مخلص واق صبور يحافظ على المود والعهد الذي كان
 ماله اراد الذي كان ماله الكثرة والذي وصلته مبتدا وقد
 اخبر عنه محضه اخبار متقدمه **وهناك** هذا البيت
 في الالف بنية الخبر عن لفظه **فـ**
 شهدت خلايل جمه لم احصها ان المفضل ليزال عنيق
 اراد لئلا يزال واجار ابو علي الفاسي لئلا يكون من هذا القيد
قول الشاعر عد وعينيد وشاينها اصبح مشغول مشغول
 على ان يكون التقدير اصحه مشغول مشغول واجار ايضا
 ان يكون اصح زائده **ومما ينبغي** كونه من هذا النوع
 قول النبي صلى الله عليه وسلم اليسر واليسر بعد قوله
 صلى الله عليه وسلم اي شهر هذا والامل السهولة واليسر
 ويمكن ان يكون مثله قول اي بل رضي الله عنه ناي
 تشبيه بالنبي ليس تشبيه بعلى **الوجه الثاني**
 ان تكون كافه ويكون مبتدا اسم كان وخبرها ضمير
 عايد على المحصب حذف الضمير والكتفي بقتيه على نحو ما قرر

في الود

في الوجه الاول لاكثر في الوجه الاول تعريف الاسم والخبر **وقر**
 هذا الوجه تعريف الخبر وتكرار الاسم الا انه تلام محضه تصغيتها
 مسهل ذلك كاستهله في **قول الشاعر** قفي النوق يا ضيا عا
 ولا يد موقف من الوداع **مثله** صفه لموقف قنته من المعرفه
 وسهلت كون الخبر الوداع على انه لو كان اسم كان نكره محضه
 وخبرها معرفه محضه لم يمنع تشبهها بالفاعل والمفعول ومن
 شواهد ذلك قول حسن رضي الله عنه كان سيئه من
 يب راس يكون مزاجها عسل وما في فعل مزاجها خبر او هو
 معرفه محضه وعسلها انما هو نكرة محضه ولم يوجد ضرورة
 لتكراره من ان يقول يكون مزاجها عسل وما في فعل اسم كان
 ضمير تشبيه ومزاجها عسل مبتدا وخبر في موضع نصب كان
الثالث ان يكون مثله منصوبا في اللفظ الا انه
 كتب بالالف على لغة ربيعه فانهم يفتقون على المنصوب المنون
 بالسكون وحذف التنوين بالالف كما فعل النثر العربي في
 الوقف على الرفع والجر وانما التثنية المنون المنصوب بالالف
 تشبوتها وقفا ولم يبالوا بتثنيها في الوصل تاو خاوع في به وله
 وخوها فكتنا بالالف ولا واو خاوع فكتنا بالالف ولا واو خاوع
 جانب الوصل الثاني واو واو فكتنا بالالف ولا واو خاوع
 بالالف استعني عنها في الخط لئلا على لغته شاقطه وصلاد

قبل
 لان يوجه سدا في الوقف لما ذكر في جانب الوقف
 في الوقف بالالف

وقد يكتفي بالمعنى في الكلام المصباح في مطابقة اللفظ والمعنى

ومنها ان بعض الصحابة رضي الله عنهم سئل كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع كذا في بعض النسخ برفع اربع وفي بعضها بالنصب **قال الأكثر** في جواب الاستفهام باسماءه مطابقة اللفظ والمعنى قوله تعالى فمن ربتما يا موسى قال ربنا الذي اعطى وبالله يمينك يا موسى قال هي عصاي **وقل** لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الله ولدا سيقولون الله بعد من الثاني والثالث وهو قرأه اي عمر و من مطابقة المعنى وحده قوله تعالى سيقولون بعد من الثاني والثالث في واه غير ابي عمر وقوله تعالى بصرى عالم تبصر بابه وقوله انا خير منه **ومن هذا النوع** قول القائل بلى وجاء حين قبل له اني مكان كذا وجد ولو قصد تحييد المطابقة لرفع وقال بلى وجاء **ومن الالكافا** بالمعنى قوله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما حين قبل له ماله في الارض فاضربت ويضرب به اربعين ولو قصد تحييد المطابقة لقلد اربعين يوما بالرفع لان الاسم المتفهم به في موضع رفع فعلى ما قرئته بالنصب والرفع في اربع بعد السؤال عن الاعتناء جابر ان الا ان النصب اقشش والثر نظاير ونحو ان يكون كنت على لعه ربيعه وهو في اللفظ منصوب كما تقدم في الثالث من او جذا نما كان منرك **ونحو ان يكون** المكتوب

بلا الف منصوبا غير منون على فيه الاضافه كانه قال اربع عمر فحذف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه من حذف التنوين ليستدل بذلك على قصد الاضافه وله نظاير منها قوله ابن محيص لاحوف عليهم بهم الفاعل على تقدير لاحوف شئ **ومنها ما روي** بعض الثقات من قول بعض العرب سلام عليكم بجم الميم دون تنوين **ومنها** على الصالح المذهبين **فتقول الشاعر** اقول لما جاني فخر سبحان من علقته الفاحر **اراد** سبحان الله فحذف وترك المضاف على ما كان عليه **ومنها فتقول الشاعر** اكالها حتى اعش بعد ما يتلون سحيرا او بعيدا فاهجعا **اراد** تعبد سحيرا فحذف وترك المضاف على ما كان عليه **ومثله قول الآخر** وان زمانا فرق الدهر بيننا وبينكم فيه لحق مشوم **اراد** لحقه مشوم فحذف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه **ومثله قول الآخر** سقى الارض الغيث شهلا وحرثها قنطط غري الامال بالزرع والضرع **اراد شهلا** وحرثها فحذف الثاني وترك الاول مهيأ بهه الاضافه ليحل ولا يجهد **ومنها فتقول** عبد الله بن ابي قتاده رضي الله عنهما احرموا كلهم الا ابوا فتاده لم حرم **وقول** ابي هريره رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بلا

كلامتي معافا لا المجاهدون **قال** حق المستثنى بالا من كلام تام موجب
ان تنصده من دكان او مجلا معناه بما بعده **فالمفرد** هو قوله تعالى
الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين **والجمل** معناه بما بعده
هو قوله تعالى انما يخوفهم اجمعين الا امرت قد رنا انها من الغابر
ولا يعرف الاثر الخوفين المتأخرين من البصير في هذا النوع
الا النصيب وقد اعينوا اوردته من قوله تعالى لا بد ان ثابت الخبر ومخدوفه
من الثابت الخبر قوله ابن ابي قتادة اخرجوا كلهم الا ابو قتادة
لم يخرج فالا معنى لحي وابو قتادة مشدا ولم يخرج حرم ونظيره
من كتاب الله تعالى قرأه ابن كثير واي غمر ولا ينفقت من احد
الا امرتك انه مضيها ما ما هم فامرته مستدا والجملة بحله
جبر ولا يصح ان يجعل امرتك بدلا من احد لانها لم تسرعه فينتظرها
ضهر المخاطب ودل على انها لم تسرعه وراه النصيب فاما اخرجتها
من اهل الذبيح امران يسري بهم وادام تركي الذبيح يسري بهم لم
يصح ان تبدل من فاعل ينفقت لانه بعض ما دل عليه الصبر
المحرو ومن **وتكلف** بعض الخوفين الاجابة عن هذا بان قال
لم يسرها ولكنها شغرت بالعباد فيبعضهم ثم القفت نهائيت
وعلى قدر صحة هذا فلا يوجب ذلك دخولها في المخاطب بقوله
ولا ينفقت منكم احد وهذا والحمد لله بين والاعتراف بصحته
متعين **ومن المبتدأ الثابت** الخبر بعد الاما في جامع المشابهة

من قول النبي صلى الله عليه واله الشياطين يتلجج ابلغ في الصالحين
النساء المتزوجون اولئك المطهرون المبرون من الحنأ وحل من خروف
من هذا القيد قوله تعالى الا من تولى وكفر بعد يوابه **ومن**
امثله سيبويه في هذا النوع لا يفعل كذا الا حيلة ان افعل
كذا **ومن الابتداء** بعد الا محذوف الخبر قول النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تدري نفسي باي ارض يموت الا الله اي لا تخش الله
يعلم باي ارض يموت كل نفس **ومن** ذلك قول النبي صلى الله عليه
وسلم كلامتي معافا لا المجاهدون اي لاكن المجاهدون منهم بالغا
لا يعاقبون ومثله هذان اول الفراقه بعضهم فمن يوانه الاقلد
منهم اي الاقلد لم يشيروا **ومثله قول الشاعر**
لدم صايغ تغيب عنه اقربوه الا الصبار والديور اي لاكن الصبار والد
لم يتغيبا عنه **ومثله قول الشاعر** عرفت الديار كرم الوجي يبرها
الكائن الحيري على اطر قابليات الخيام الا التمام ولا العشي الا
التمام والعشي لم تبد وللکوفيس في هذا الذي يفتقر الى تقدير
مذهب اخر وهو ان يجعلوا الاحرف عطية وما بعد ما عطية
على ما قبلها **ومنها** وقوع المبتدأ نكرة محضة بعد اداة التوجيه
وبعد واو الحال كقول بعض الصحابة رضي الله عنهم ادا رجل
يصل **وكقول** عائشة رضي الله عنها ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمه على النار **ومثله** فدخل وحبل

مدود قال لا يتبع الا بتدب الكلام على الاطلاق بل اذ لم يحصل
 بالابتداء بها فائدة خور حذركم وعلام اخبر واما حاضرت فتد
 هذا الابتداء بالنكح يتبع لخلوه كن الفائدة اذ لا خلوا الدنيا من رجل
 يتولى ومن غلام يحلم ومن امراه حاصت لخص فلو اقترن
 بالعلم قرينه تحصل بها الفائدة جارا لابتدائها فمن القياس التي تحصل
 بها الفائدة الاعتماد على اذا المفاجاة كقولك انطلقت فاد اشبع
 واتيت زيدا فاد ارجل خاتمه **ومنه قول** صاحب رضى الله عنه
 اذ ارجل يصلى ومنه **قول الشاعر** حسبتك في الوعدى مردى
 جرد اذ التوكل اليك فقلت شحقا **وكذا** الاعتماد على واو
 الحال كقولك انطلقت وشبع في الطريق ولتيت فلانا ورجل
 خاضه ومنه قول الله تبارك وتعالى وطائفة قد اهتمهم
 انفسهم **ومنه** ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركه
 على النار وحبلى ممدود **ومنه قول الشاعر**
 سرنا وجم قد اضا مذيلا محيلا اخفى ضوءه كد شارق
 وكذا الاعتماد على لولا **كقول الشاعر** لولا اصطبار لا ودى
 كذاى مقة حب استقلت مطاياهن للطعن **وكذا** كون النكح
 معطوفه او معطوفه عليها فالمعطوفه **له قول الشاعر**
 منى اصطبار وشكوى من معذبى فبك يا محب من هذا امر وشعاع
 والمعطوفه عليها قوله تعالى طاعه وقول معروف على ان

3

خو

خد

تور السعد

يكون التقدير طاعه وقول معروف امثلهما واما دكرت من
 القرائن ما يناسب اذا الواو في كون النكح من لا يدكرونه ولم افقد
 استقصاها الا حاجه الى ذلك في هذا المختصر **ومنها قول**
 ابى برزه رضى الله عنه عز و مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبع عذوات وثاني قال الا جود ان يقال سبع عذوات او ثمانية
 بالتثنية لان لفظ ثمان وان كان كلفظ حوارى ان ثالث حروفه
 الف بعدها حرفان ثانيهما ياء فهو مخالفه في ان حوارى جمع وثمانية
 ليس تجمع واللفظ بمها في الرفع والخسوا ولا حتى تتوس ثمان تتوس
 حرف لسوس ثمان وتوس حوارى عوض لتوس اعجم وانما
 يفتقر لفظ ثمان ولفظ حوارى في النصب فانك تقول راي حوارى
 ثمانية فترك سوس حوارى لانه غير منصرف **وقد** استغنى
 العوض بتحمل لفظه وسوت ثمانية لانه منصرف فلا سفا لجمعه مع
 هذا في قوله او ثمانى بلا تثنية بل لانه اوجه احدها وهو اجودها
 ان يكون اراد او ثمان عذوات بحذف المضاف اليه وابقى المضاف
 على ما كان عليه قبل الحذف وحسن الحذف دلالة ما تقدم من مثله المحذوف
وسله قول الشاعر حسنت ذوقك واستعوضت عما مابه غير بل
 واقبال وهذا من الاستدلال بالمقدم على المتأخر وهو في غير الاضاف
 كثير اقول له تعالى والخافط من فروعهم والحافطات والداكر من
 كثير والداكر ان والاصل والحافطات فروعهم والداكر ان

الله كثيرا **الوجه الثاني** ان يكون الاضافه غير مقصوده
 وترك سوب ثمانى لمشايمته جوارى لفظا ومعنى اما اللفظ
 فظاهر واما المعنى فلان ثمانى وان لم يكن واحد من لفظه فان
 مدلوله جامع وقد اغتبر الشبه اللفظي في سوابد فاجرى مجرى
 سوابد فلا يستعمل جرائمان مجرى جوار ومن اجراه مجراه **قول**
الشاعر خذو ثمانى مولعا بلفظها **الوجه الثالث**
 ان يكون في اللفظ ثمانيا بالنصب والنوين الا انه كتب على اللغه
 الربيعيه فانهم يفتنون على المنون المنسوب بالسكون فلا يحتاج الكتاب
 على لغتهم الى الف لان من اشبهما في الكابه لم يراع الاجانب الوقف
 فاد اكان حذفها في الوقف كحذفها في كرمه ان حذفها خطا
وقد تقدم الكلام على هذا بالكل بيان ومن المكتوب على بعد
 ربيعة ان الله حرم على عقوق الامهات وواد البنات ومنع
 وهات اي ومنعا وهات تحذف الالف لما دلرت له وحذفها
 هاتيا بسبب اخ لا يختص بلغه وهو ان تنوين منع ابدل
 واوا وادع في الواو فصار اللفظ بعين قلبها واو مشدده
 باللفظ يعول وشبهه فجعل صورته في الخط مطابقة للفظه
 كما فعل بكلم كثير في المصحف ويمكن ان تكون الاصل ومنع
 حق وهات تحذف المضاف اليه ويسمى هيه الاضافه
ومنها قول عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه السله

انقول

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وائم الله لفظ كان خليفه الامان
 وان كان من احب الناس الى **وقول** معاويه رضي الله عنه
 ان كل من صدق هو لا يعني لغه الاخبار وقول نافع كان
 ابن عمر رضي الله عنهما يعطى عن الكبير والمصغر حتى ان كان يعطى
 عن نبي **قال** تضمنت هذه الاحاديث استعمال ان المتخففه
 المتروكه العمل عاريا ما بعدها عن السلام الفارقة لعدم الحاجة
 المهاود لعلانه اذا خففت صار لفظها كلفظ ان النافه فتح
 الالباق من الاثبات بالنوع عند ترك العمل فالزمو اني ما بعد المتخففه
 اللام الموكله بمنزله لها ولا يحتاج الى ذلك الا في موضع صالح
 للنفي والاثبات لخوان علمك لفاضلا قال لام قننا لازمه اد
 لو خذت مع كون العمل متروكا وصلاحية الموضع للنفي والاثبات
 لم يثبت الاثبات فلم يصلح الموضع للنفي جار ثبوت اللام
 وحذفها **فمن** الحذف ان كنا فرغنا في هذه الساعه وان
 كان من احب الناس الى وان كان من اصدق هولاء
 وان كان يعطى عن نبي **ومنه قول عايشه رضي الله عنها**
 ان كان رسول الله محمد التمين وقول عامر بن زبعه
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا وما لنا طعام الا
 السلف من التمر حديث عايشه رضي الله عنها من جامع المسانيد
وحديث عامر بن غريب الحديث ومنه فراه ابن رجا

وان كل ما يحتاج للحياه الدنيا اي وان كل الذي هو مشاع للحياه
الدنيا محذوف من الصلة المتداو ابقى الخبر **ومنه قول الطريق**
بن حكيم انا ابن اباه الضيم من الـ ملك وان ما لك كانت كرام المعادن
ومنه قول الآخر ان كنت قاضي خبيثي بمنك لولم تنوا بوعده
بعد نوديع **ومثله** احي ان علمت الخود للحمد منيما وللود مثلتا
ولها يقنيا **ومثله** ان وجدت الكرم يمنع احيانا وما ان يثا
بعد جثلا **وقد اعقل** الخونون التثيبه على حوار حذف اللام
عند الاشتغاعها يكون الموضع غير صالح للنفي وجعلوها
عند ترك العمل لازمه على الاطلاق ليحري الباب على سنن
واحد وحلمهم على ذلك عدم الاطلاع على شئوا هدا الشماع
فبنت اعفاله وثبت الاحتجاج عليهم لا لهم وازيد على ذلك
ان اللام الفارقة اذا كان بعد ما ولي ان نفى واللبس ما مون
حذفها واجب **كقول الشاعر** ان الحق لا يخفى على صدي
بصير وان هو لم يعدم خلافا معاند **ومنه قول الآخر**
اما ان علمت اسلس بغافل فها ان اصطبارك ان ليس بطالم
ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتما
مثلهم واليهود والبصاري كمثل زحل استعمل اعمالا **قال**
نص هذا الحديث العطف على ضمير الجر بعد اعاده
الجار وهو ممنوع عند البصريين الايونس وقطربا والاحفش

مبتغيا

والجواز

والجواز اصح من النع لضعف الاحتجاج للمابعين وصحة استعماله
نطا ونشرا اما ضعف احتجاجهم فبين وذلك ان لهم مجتنس احداها
ان ضمير الجر شبه بالتوين ومعانته له ولم الجر العطف عليه كما لا يعطف
على التوين **الثاني** ان حق المعطوف والمعطوف عليه ان
يصح حلول واحد منها تحت الآخر وضمير الجر لا يصح حلوله تحلما
يعطف عليه فمنع العطف عليه الا باعادة حرف الجر عليه خو
قوله تعالى فقال لها وللارض انبيا طوعا والحقان ضعيفتان
اما الاولى فيدل على ضعفها ان شبه المضمير بالتوين ضعيف
فلا يثبت عليه انتخاب ولا منع ولو منع من العطف لمنع من توكبه
ومن الابدال منه لان السوين لا يوكد ولا يبدل منه وضمير الجر
يوكد ويبذل منه باجماع وللعطف اسوة بها **واما الثاني**
فيدل على ضعفها انه لو كان حلول واحد من المعطوف والمعطوف
عليه محل الآخر شرط في صحة العطف لم يخر بجر واخيه
ولا اي في شيئا انت وتجاره ولا لم ناقة ولا فضيلها ولا الواهيد
الامة وولدها ولا زيد واخوه منطلقان وامثال ذلك كثير من
المعطوفات المتتبع تقدمها وياخرها عطف عليه فكما لم يمنع
منها العطف لا منع في مرتب بدورند وخوة ولا في انما
مثلهم واليهود والبصاري ومن موبدات الجواز قوله تعالى
فقل قال فيه لبيرو صدغ شبيد وكف به والمحمد الحرام

ط

ن

الاسم

آخر المسجود بالعطف على الها المجرورة بالبالا بالعطف على سبلا
لاستلزامه العطف على الوصول وهو الصد قبل تمام صلته لان
عن صله سبيله له اذ هو متعلق به وكفر معطوف على الصد
فان جعل المسجود معطوفا على سبيله كان من تمام الصلة للصد
وكفر معطوف عليه فيلزم ما ذكرته من العطف على الوصول
قبل تمام الصلة وهو ممنوع باجماع فان عطف على الها حصل
من ذلك محله رجحانه لتبين زهاته **ومس** مويديات الحوار
قوله ههم وانقوا الله الذي تسالون به والارحام بالحفص
وهي ايضا فراه ابن عباس والحن ومجاهد وقتادة والنخعي
والاعمش وخيار بن وثاب وابي وزين ومن مويدياته
بتور بعض العرب ما فيها غنم وفريضة واجار الفرائز
قوله تعالى ومن استنم له برار فتر معطوفا على كرم فيها
معابس **والشد سلبونه** باليوم فبت شحونا ونشتمنا فاده
فمايك والايام من عجب **وانشد عتزم** اداوقد وانا للحرب عدوهم
فقد خاب من يعل بها وشعبها **ومثله** بنا ابد الا غيرنا بدر
المف وتكشف عما الخطوب المواحد **ومثله** لو كان لي وزير
ثالث وردت من الحمار عدانا شر مورود **ومثله** به اعتضد
او مثله تل طافرا فزال معتزابه من بظاهم **وجعل**
الزخشي في الكساف اشده معطوفا على الحاف والميم

في قوة جود ما

١٧
فادكر والله لذكركم ولم حر عطفه على الدكر والذي ذهب اليه
هو الصحيح لانه لو عطف على الدكر لكان اشده صفة لذكر وامتنع
بضم الدكر بعده لانه لا يقول دكر ك اشده ذكرا وانما يقول
دكر ك اشده ذكر ونقول انت اشده ذرا ولا تقول انت اشده ذكر
لا الذي يلي افعلا التقصيد من النكرات ان جر فهو كذا لافعل
وافعل بفعله وان نصب فهو فاعل في المعنى للفعل الذي صيغ
منه افعلا ولذلك تقول انت البر رجلا والبر ما لا يكثر بعض
ما جربه والثر بمنزله فعل وما انتصب به بمنزله فاعل كانه قلت
كثر ما لك اوافق ما لك غيره كثر فقد تبين بالدلالة التي اوردتها
صحة العطف على ضمير الجردون اعادها العاقل واعتضدت
رواية جر اليهود والنصارى في الحديث المذكور ولوروي
بالرفع لجاز على تقدير ومثلا اليهود والنصارى ثم حذف المضاف
ويعطى المضاف اليه اعرابه **ومنها** قول ابن قتيبة رضي الله
عنه ولما قدم حائفة بالالف دينار **قلت** في وقوع دينار
بعد الالف ثلاثة اوجه احدها هو وجودها ان يكون ه
اراد بالالف الف دينار على ابدال الالف المضاف من المعروف
بالالف واللام في حذف المضاف وهو البديل للاله المبدل
منه عليه وابي المضاف اليه على ما كان عليه من الحر كما
حذف المعطوف المضاف وترك المضاف اليه على ما كان

حرف الباء في هذا من مضان الباء ورواها حذو الباء

عليه قبل الحذف في نحو ما كل سودا ثم ولا يبيضا شخيه
وفي باب الاستغاثه باليد في الصلوة ثم قام فقرا العشر ايات فحذف
ايضا على ان المراد فقرا العشر عشرين ايات على اليد المضاف
لدلالة البدل منه عليه ما جاء في جامع الساندين قول النبي
صلى الله عليه وسلم خير الخيد الا دهم الا فرح الارغم المحمل
ثلاث اي المحمل المحمل ثلاث وهذا الجود من ان يكون على تقدير
المحمل في ثلاث **ومن حذف** البدل المضاف لدلالة البدل منه
عليه **قول الرازي** الا كل المال اليتيم بطرايا كل نارا وشتي
سفر **اراد** الا كل المال مال اليتيم **ومثل** قول الشاعر اكمال دي
كرم تنمي حامده مادام يبدله في السر والعلن **اراد** المال بال
دي كرم وقد حذف المضاف باقناعه وان لم يكن بد لا لقوله
عليه السلام فضد الصلوة بالسؤال على الصلوة بعبر سوال
سبعين صلاه اي فصل سبعين صلاه من جامع الساندين
ان يكون الاصل سبعين صلاه فحذفت الباء وبقي عملها **الوجه**
الثاني ان يكون الاصل حاه بالالف دينار والمراد بالالف
الدينار فاقوع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى او الطفل
الدين لم يطهر واثم حذفت اللام من الخط لصبر ورثها بالادغام
دالا فحذف على اللفظ كما كتبت ولذا في الاخر في الانعام على صوره
ولذا في الاخر **الوحدة الثالث** ان تكون الالف مصما

الوجه

الى دينار والالف واللام زايديتان فلا حكم تمنع من الاضافه
ذكر جواز هذا الوجه ابو علي الفارسي وجملة عليه **قول**
الشاعر تولى الصنيع اذ انشئه موهنا كالاخوان من الرشاش
المتنقي **قال** ابو علي اراد من رشاش المتنقي في اذ الالف
واللام ولم تمنع من الاضافه ولحق قوله فقرا العشر ايات من هذا
الوجه الثالث وكهوله نصب اعني كواب الالف واللام زايدين
من غير ما نعتين من الاضافه **ومنها** قول ام عطيه رضي الله
عنها امرنا ان خرج الحصص يوم العيد من **قلت** في هذا الحديث
بوحيد اليوم المضاف الى العيد وهو في المعنى مثني ولوروي
بلفظ التثنيه على الاصل ولفظ الجمع لا من اللبس لحاز فقيه
وفي امثاله ثلاثة اوجه **من** الوارد باو اذ ما جاء في حديث
الوضوء من قول الراوي وسبح ادينه طاهرها وباطنها **ومنه**
ما حكى الفراء من قول بعض العرب اكلت راس ثاين **ومنه**
قول الشاعر جامه بطن الوادي يترمي شقال من
الغر الغواذي مطهرها **ومن** الوارد بلفظ التثنيه **قول**
الشاعر فتخالنفسها بنوافد كنوافد العبط التي لا ترفع
ومن الوارد بلفظ الجمع قوله تعالى ربنا ملنا انفسنا وان
تتوبوا الى الله فقد صعت قلوبنا وحوال النبي صلى الله عليه
وسلم ازره المؤمن الى انصاف ساقيه وقد اجمعت التثنيه

والجمع في قول الرازي ومهيميين قد بين مرتين ظاهرا مثل ظهور
الترتين ولحق بهذا الوحيد خبر المتفق العبر عنه بواحد كالنحو
عن الأديب والعينين لحاسه فاجرا هذا النوع محري الواحد جاز
كقوله صلى الله عليه وسلم من أوى الفري از برى عيبه مالم تروى
راعى اللفظ لقال مالم تروى او مثل الحديث **قول الشاعر** وكان
في العينين حب فترك او شنبلا كحلت به فانهلت **وسها** قول عمر
الله عنه اداوسع عكليا فوسعوا صلى رحل في ارار وردا في
ارار ومقيص في ارار وقنا **قلت** تضمن هذا الحديث فائدة
احداها ورود الفعل الماضي بمعنى الامر وهو صلى رحل والمعنى
ليصل رجل **ومثله** في كلام العرب انقضى الله امر فاعل جبرا
يشب عليه والمعنى لينق وليفعل ولكونه معنى الامر حرم بعد
لخواب مجزوم كالتخا بعد الامر الصريح والترخي الماضي بمعنى الطلب
في الدعاء نحو نصر الله من والاك وخذك من عادال **والفائدة**
الثانية حذف حرف العطف فان الاصل صلى رحل في ارار وورد
او في ارار ومقيص او في ارار وقنا فحذف حرف العطف مرتين
لصحة المعنى لحذفه ونظيره هذا الحديث في ضمن الفائدة
قول النبي صلى الله عليه وسلم يصدق امر من ديناره من درهم
من صاع بر من صاع مئة **وسها** قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسقوا زبير ثم ارسل الما فقال الانصاري انه ابن عمك

١٨
قلت تخور في انه الكسر والفتح لانها واقعه بعد كلام تام
بذلك مضمون ما صدر بها واد السرت قد رسلها الفا واد انحت
قد رسلها الام وبعضهم بقدر بعد الكلام المصدر بالملسوه مثل
ما قبلها مفرونا بالفا كقولك في امره انه مشى فامر به انه مشى
فامر به ومن شواهد الكسر استعجنوا بالصبر والصلوة ان الله
مع الصابرين وانهو الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشه وساسنبلا وفاخلع فغليك ان الله بالواد المقت
طوى اذهبا الى فرعون انه طعى والفتح في هذه المواضع
في القرية لكن القراء سنة متبوعه وقد ثبت الوجهان في دعوه
انه هو البر الرحيم فقرأ بالفتح نافع والكشاي وليس اليافقون فاصل
ما تقران الوجهين جازان في انه ابن عمك والكسرا جود والله
اعلم **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا قومك
حدثوا عهد بك لنبقت اللعبة فحلت لها ما يس ويروى حديث
عهدهم بك **قلت** تضمن هذا الحديث ثبوت خبر المبتدأ بعد
لولا اعني قوله لا قومك حدثوا عهد بك وهو ما خفي على
الخبيرين الا الزماني والشجري وقد يسر في هذه المسئلة
ريادة على ما ذكره قاقول وبالله المتعان ان المبتدأ المذكور
بعد لولا على لانه امر محبر عنه يكون غير مقيد ومحبر عنه

يكون مقيد لا يدرك معناه عند حذفه
عند حذفه

يكون مقيد لا يدرك معناه عند حذفه فالاول نحو لولا زيدا لارانا
عمر فمثله هذا يلزم حذف خبر لان المعنى لولا زيدا على كل حال
من احواله لارانا عمر فلم يكن حال من احواله اولى بالدرك من
غيرها فلزم الحذف لذلك ولما في الجملة من الاستغالة المحو
الى الاحضار الثاني وهو الخبر عنه يكون مقيد ولا يدرك
معناه الا بدركه نحو لولا زيدا غلب لم ارزك خبر هذا النوع واجب
الثبوت لان معناه تجرد عند حذفه **ومنه** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لولا فونك حديثوا عهد بكفر احدث عهدهم
بكفر فلو اقتصر مثله هذا على المسد الظن ان المراد لولا فونك
على كل حال من احواله لتقصت اللعبة وهو خلاف المقصود
لان من احواله بعد عهدهم بالكفر فيما يستقبل وتلك الحالة
لا تمنع من نقص اللعبة وبنائها على الوجه المذكور **ومن**
هذا النوع قول عبد الرحمن بن الحريث لا يهين رضى الله
عنه ابنه اكره امره ولولا مروان استم على فيه لم اذكر
لك **ومن هذا النوع** قول الساعدي
لولا زهير جفاني كنت منتصرا ولم اكن جالسا للمسلم اذ جئوا
ومثاله لولا ابن اوس تاي ما ضم صاحبته يوما ولا نايه
وهن ولا حذر **الثالث** وهو الخبر عنه يكون مقيد لا يدرك
معناه عند حذفه كقولك لولا اخو زيد ينضم لغلب ولولا

عز

صاحب عمر وعبيده لعز ولولا حسن الهاجر يشفع لها المحرث فله
الامثلة وامثالها نحو زيتها اثبات الخبر وحذفه لان فيها شيها بلولا
زيد لارنا عمر او شيها بلولا زيدا غلب لم ارزك فجاز فيها ما وجب
فيها من الحذف والثبوت **ومن** هذا النوع قول ابي العلاء الموي
في وصف سيفه فلولو العبد بسكه لسالا وقد خطاه بعض النحوس
هو المحر محسرى وهو بالخطا اولى **ومنها** قول النبي صلى الله عليه
وسلم عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها
النار **قلت** تفنن هذا الحديث استعمال في دالة على التعليل
وهو ما خفي على اكثر النحويين مع وروده في القرآن والحديث
والشعر القديم فمن الوارد في القرآن **قوله** تعالى لولا كان من
الله سبق لمستم فيها اخذتم عذاب عظيم **وقوله** تعالى ولولا فضل
الله عليكم في الدنيا والاخرة لمستم فيها افضت فيه عذاب عظيم
ومن الوارد في الحديث عذبت امرأة في هرة وانها البعذار فما
بعذبان في كبير **ومن** الوارد في الشعر القديم **قول جميل** قلت
رجالا فبك قد نذروا دمي وهو انقلبا يائسين لقوني **ومنه قول**
ابي خراش لوي راسه عني وماك بوده اغاييح خود كار فينا
بذورها **ومثله قول الاحمر** اني قتل من طيب حوته ابو
جهم تغلى على مراجله **ومنها** قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احب الله تحولا لي احد دها **قلت** تفنن هذا الحديث

استعمال حول معنى صبر وعاملة عملها وهو استعمال صحيح خفي على
أكثر الجوين والموضع الذي يليق أن يذكر فيه باب ظن واخواتها
لأنها تقتضي مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر وقد حات في هذا
الحديث مبنية لآل اسم فاعله رفعت أول المفعولين وهو ضمير
عائد إلى أحد ونصب ثانيها وهو الذهب فصارت بينهما لآل اسم
فاعله جاريد مجري صار في رفع ما كان مبتدأ ونصب ما كان
خبراً وهكذا في حكم ظن واخواتها وكذا حكم ما صيغ منها على
صيغة مطاوعة كازيد وحول فانه بزيادة التاخذ له حذف
ما كان فاعلاً وجعل أول المفعولين فاعلاً وجعل ثانيها
جبراً منصوباً كالخدد مثلاً ذلك في حول اذا بنى لآل اسم فاعله
كقولك في حول انبه طائفة من اليهود فرده وحولت طائفة
من اليهود فرده وحولت طائفة من اليهود في حول جار مجري
ضمير في نصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر وحول وحول
جاريات مجري صار في رفع المبتدأ ونصب الخبر وقد حفي هذا المعنى
على من أنكر على الحرير في قوله في الخبز وما شئ إذا فسد حول
خبره رشد أنكر العرق والداء ولكن ليس ما ولداً ومنها
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
ما سرتني إلا بر على ثلاث وعندتي منه شئ **قلت** تضمن هذا الحديث
ثلاثة أشياء أحدها وهو استعمالها وقوع التمييز بعد مثل ومنه

فرده

شئ

ولو جاز

ولو جازاً مثله مدد أو على التمه مثلها زيدا **ومنه قول الشاعر**
ولو مثلاً ترب الأرض ذراً وعسى أن يذلت لوحه الله كان قليلاً **والثاني**
وقوع جواب لو مضارعاً منفيّاً بما وحق جوابها أن يكون ماضياً
مثبتاً نحو لو قام لقيت أو منفيّاً بلم نحو لو قلم لم أفر **وأما الفعل الذي**
يليهما فيكون مضارعاً مثبتاً أو منفيّاً بلم ومضارعاً مثبتاً نحو لو
تقوم لقيت ولو لم تقم لقيت ولو تمت لقيت **لنا** في وقوع المصارع
في هذا الحديث جواباً بأن أحدهما أن يكون وضع المتصارع موضع
الماضي الواقع جواباً كما وضع موضع وضعه وهو شرط كقوله تعالى لو
يعطيك في كثير من نعمته والأصل لو أطاعكم فطروا فطروا بطوع
إطاع وهو شرط وقع يسري موقع سري وهو جواب **الثاني**
أن يكون الأصل ما كان يسري في حذف كان وهو جواب لو وقفه
ضمير هو الأسر ويسري خبر وحذف كان مع اسمها وبها حبرها
كثير في نثر الكلام ونظمه من النثر قوله صلى الله عليه وسلم
المرحزي بعلمه أن خيراً من خير وأن شراً من شر أن كان عمله
خيراً من خير وأما خبره أن كان عمله شراً من شره **قول**
الشاعر حديث علي بطون ضيئة كلها أن ظالمها فيهم وإن مظلوماً
أي مان كنت ظالمها فيهم وإن كنت مظلوماً وأشبه شئ في حذف كان
قد يسري في حذف جعل قبله جاد لنا في قوله تعالى طاهرين
أبراهيم الروع وجات الشري خاد لنا في قوم لو طاهرين

لنا في يوم لوط لان لا مساوية للو في استحقاق جواب لفظ
الماضي لما وقع المضارع في موضع الماضي دعت الحاجة الى احد
امين اما اول المضارع بماض واما هدير ماض قبل المضارع
وهو اول الوجوه وانه اعلم **الثالث** وقوع لا بين ان في نحو
والوجه فيه ان يكون لازايه كاهي في قوله تعالى ما منعك
ان لا تستجد اي ما منعك ان تستجد لانه امتنع من ثبوت السجود
لان انتقابه وكذا ما يسترني الا ان مر معناه ما يسترني ان يمر ولا
زايه **ومنها** قول ابن عمر رضي الله عنهما راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب راحلته لم يهل حين تستوي به
راحلته وروى حتى تستوي به راحلته **قلت** هذا
الموضع صالح للجن ولحق اما صلاحه للجن وطاهر واما صلاحه
لحق فيعمل ان يكون ضد حكاية الحال فاني لحي حتى يعان
يكون رفوعا بعدها الفعل كقراءة نافع وركلوا حتى يقول
الرسول وكقول العرب مرض فلان لا يرجونه على تقدير
مرض فاداهولا يرجي وكذا تقدير الحديث لم يهل فاداهو
مستويه به راحلته والمعنى ان اهلا الله تقارن لا يستوي
راحلته به كان انتقار جال النصب مقارن للحال التي اسه
البحا ولو ضبط تستوي لم تكن لانه يستلزم ان يكون التقدير
لم يهل الى ان تستوي به راحلته وهو خلاف المفسود الا ان

٢٢
يريد يهل بلا قطع حتى يسوي به راحلته فيقطع قطع استرا
مد فاباهل الله مشافق فذلك جابر **ومنها** قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في باب الموافقة هن لهن ولهن اي عليهن
من غير اهلهن **قلت** الضير الاول والضير الثالث والضير
الرابع عاينه على الموافقة فلا اشكال فيه لان كل ضمير عايد على
جمع مالا يعقل والتعبير عنه في الرفع والانصال نحو فعلت وفعلن
وفي الرفع والانفصال نحو هي وهن وفي النصب والجر نحو هي
وعرفت هن الا ان فعلن وهن وعرفت هن اولي بالعدد القليل
وفعلت وهن وعرفت هن اولي بالعدد الكثير فذلك الاجداع
انكسر وهن منكرات وعرفت هن لان الاجداع جمع وله ويقال
الجدوع انكسرت وهي منكسرة وعرفت هن لان الجدوع جمع كثر هذا
على الاصح والعكس جابر وبالاصح حاو له هن لهن ولهن
اي عليهن من غير اهلهن فلو جاب عن الاصح لكان هي ولهن
اي عليهما من غير اهلها وبالاصح ايضا جال القرآن اعني قوله
تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا الصهر
انفسكم فبقيد منها في ضمير انثى عشر ومبهم ضمير اربعة
واما الضير من قوله لهن فكان حقه ان تكون ها ومما
فيقال هن لهم لان المراد اهلا الموافقة فاللا يوي هم ضمير الجمع
المذكر ولكن انت باعتبار الفرق والزم والجماعات وشب

العدول عن الطاهر خصيد الشاكل للتجاوزين كافلا في بعض
 الادعية الماثورة اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين
 وما اظللن ورب الشياطين وما اصيلن والالوي بصير الساطنين
 ان يكون واو اجد نونا فصد الشاكلة والخروج عن الاصل
 لفضد الشاكلة كثير **ومنه** لا دريت ولا يلب واخذ ما قدم
 وما حدث والاصل بلوت وحدث ونظاير ذلك كثيرة **ومنها** قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاطلقا الى نقب مثل التوراعلاه
 صيق واسفل واسم يتوقد تحت نار **قلت** نصب نار على
 النيران واستند يتوقد الى صير عايد على النقب كابقال مررت بامارة
 ع يتصور من اراد انها طيبا وعلامه صحة انتصاب النيران فعمل
 ان يصلح اسناد المعد اليه مضافا الى المحصول فاعلا القول
 في يتصور من اراد انها طيبا يتصور من طيبها اراد انها حقولا
 في طاب زيد نفسا طابت نفس زيد وهذا الاعتبار صحيح في
 يتوقد تحت نار ايان يقال يتوقد ناره تحته فصح نصب نار
 على النيران وجوز ان يكون فاعل يتوقد ناره تحته موصولا
 تحته تحذف ويقيم صلتها داله عليه لوضوح المعنى والتقدير
 يتوقد الذي تحت نار او يتوقد ما تحت نار او نار ايضا
 تنير ونظير هذا التقدير قول الاخفش في وادار ايت علم
 وحذف الموصول لدلاله صلتها عليه فيها انقوده اللوفيون

ع

مراد عالى

ووافقه

ووافقه الا خفش وهو في ذلك مصيبون ومن دلاله اصابتهم قوله
 تعالى وقولوا امنا بالذي انزل البنا وانزل البكم والاصل بالذي انزل
 البنا والذي انزل البكم لان الذي انزل البنا ليس هو الذي انزل
 البكم الى من قبلنا ولي ذلك اعيدت ما بعد ما في قوله تعالى قولوا
 امنا بالله وما انزل البنا وما انزل الى ابراهيم ومن حذف الموصول
 مستغنى عنه بصلته **قوله** حسان امن بحوار رسول الله منهم ومن
 وبغيره سواء يريد امن بحوار رسول الله منهم امها المشركون ومن
 بعده منا وبغيره سواء **ومثل** قول حسان قول الاخرون ما
 الذي دابه احتيالا وخبر به والذي هواه اطاع يستويان واحسن
 ما يستند به على هذا الخبر قوله صلى الله عليه وسلم مثل المهر
 كالذي يهدي بيته ثم كالذي يهدي بقا ثم كلسا ثم دجاجة ثم بيضة
 فان فيه حذف الموصول واكثر الصلة ثلاث مرات لان التقدير
 ثم كالذي يهدي كلسا ثم كالذي يهدي دجاجة ثم بيضة واد اجاز
 حذف الموصول واكثر الصلة فان حذف الموصول وتبقى الصلة
 بحالها احق بالجوار واولى **ومنها** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم جعلها حال المخرج رمي به الحجر وقول الصاحب جعل الرجل
 اذا لم يخرج يستطع ان يخرج ارسلا رسولا وقول الشما جعل
 يشير بيده الى ناحيته من السماء الانقح وفي آخره كان ابو بكر رضى
 الله عنه لا يثابذ يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله

بريد الذي دابه احتيالا وخبر به والذي هواه اطاع يستويان

كالذي يهدي

في

حديث

عليه وسلم وراه وفي حديث جبر بن مطعم فعلق الاعراب يسألونه
حتى اضطره الى ستم وروي فطفقت **قل** تضمن هذا الكلام
وقوع خبر جعل الاشياء حمله مصدره بطلها وحقه ان يكون
فعلا مضارعا لغيرها من افعال باب المقاربة فيها جعلت
افعالا اوليا لافعال جعلت لها شيب فعلت ولا يجوز ذلك **قال**
الشاعر وقد جعلت اذ انا مت ثقلي ثوبي فانهم نهم النصار
التمهه ما جاهدوا فهو موافق للاشغال المطرود ما جاهدوا
فهو منبه على اصله وترك ودلان افعال الاشياء وشاير افعال
باب المقاربة مثلا كان في الدخول على مبتدا وخبر فالاصل ان يكون
خبرها اعتل خبر كان في وقوعه مفردا وحمله اسميه وحمله
فعلية وطرنا فترك الاصل والتزم كون الخبر فعلا مضارعا
ثم نه شدودا على الاصل المتروك بوقوعه مفردا في عشيته
صاغا وما كدت ايبا بوقوعه حمله اسميه في قوله **وقد جعلت**
قلو ضا في سبيل من الاكوار رزعا وريب **وبوقوعه** حمله
من فعل ماض مقدم عليه كما في جعل طاجا البحر وفي جعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسيل رسولا وفي ما جعل شير غايه
لان افعال الشروع ان صحبها نفي كان مع خبرها جوه جعلت لا
الهو وقد ندر في هذا الحديث دخولا ما على جعل وشبه ذلك
ان معنى ما جعل يفعل وجعل لا يفعل واحد وتدخل ما على كاد

عليه

مثل

لنفي خبرها

لنفي خبرها ونقي مقارنته بخواد الحرح بيه لم يذكرها **ومنه قول**
دي **الاشعر** اذا غير الناي المحبس لم يذكر سيس الهوي من حيثية
وتدخل لنفي شهولة ايقاع الفعل لخولا بجادون فقهيون قول
ومنه وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يجاد يلقن في الصلوة فالتقت
وفي فعلق الاعراب يسألونه شاهد على موافقه غلق لطفق بغير
وخلا كقولوه ارا ال علقن تظلم راجنا وظلم الجار اذ لا الخير
ومنهما قول رثول الله صلى الله عليه وسلم ومن كانت حرته الى
دينا يصيبها وامراه يتروحها وقول ابي درر رضي الله عنه ولا
والله اسلمهم دينا ولا استغفرهم عزدي حتى العلى الله تعالى **قلت**
دينا في الاصل موثقه ادني واذا في افعال التفصيل واول النقص
اذا نكر لزوم الايراد والنذكر وامتنع تاسه وتثنيه وجعه
ففي استعمال دينا بتانيث مع كونه منكر اشكال فكان حقه ان لا يستعمل
ولا يستعمل قصوي ولا كبرى الا ان دينا خلعت عنها الوصفية
عالبوا احرث محري ما لم يكن قط وصفا مما وزنه فعل كرجعي وهمي
ومن ورود مؤنثا منكر **قول** الفردق لا تعينك دينا انتازكنا
كم نالها من اناس ثم ذهبوا **ومما** عومل معاملة دينا في الجمع
التكثير والتانيث والاصل ان لا يكون **قول الشاعر** وان
دعوت الى خلبي ومكرمه يوما سراه كرام الناس فادعينا
فان الجلي الاصل موث الاجل ثم خلعت عنه الوصفية وجعل

مد
الرمية

قد

اسما للمحاذثة العظيمة فخرى محرى الاسما التي لا وصفه لها
 في الاصل **ومنها** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رءوسه
 الاصلى وللخوف الاسلام **قلت** الاصل ولكن اخوة الاسلام
 فنقلت حركة الاسلام الهبة على القاعدة المشهورة فصار
 ولكن حوة الاسلام فعرص بعد ذلك استقال ضم بين عشره وضمه
 فسكن النون خفيفا فصار ولكن حوة الاسلام وسكون النون
 بعد هذا العمل غير شكونه الاصل ونهيت بقولي على القاعدة المشهورة
 على ان من العرب من يبدل الهمزة بعد البقل بمجانب حركاتها فيقول
 في هو لا نشؤ صدق ورايت نشأ صدق ومررت بشئ صدق **وسه**
قول الشاعر اذا اجتمعوا على واشتدوني حضرت كاني في امان
 اي امان وهو المنظور اليه نظر متابع او شبهة بولكر حوة
 الاسلام في خفيفه منين وحذف همزة لفظا وحطاف فوله
 تعالى لكنا هو الله زنى فان اصله لكن انا فنقلت حركة الهمزة
 وحذفت فصار لكنا فاستثقل ثوالى النونين مخمكين فسكن
 اولها وادغم في الثاني **ومثله قول الشاعر** وترميتني بالطرف
 اي انت مذنب وتظلميني لكن اياك لا اقل **اراد** لكن انا اياك لا اقل
 ثم علم به ما ذكرته والحاصل ان اللناط بولكر حوة الاسلام
 ثلثاته اوجه شكون النون وتنبوت الهمزة بعدها مضبوطة
 وغم النون وحذف الهمزة وشكون النون وحذف الهمزة فالاول

النون وحذف الهمزة

هو لا نشؤ صدق ورايت نشأ صدق
 ومررت بشئ صدق

يشبه ويحرك في النون حركاتها

اعلم

اصل والثاني فرج والثالث فرج **ومنها** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم اسرعوا بالخيار فان تك صالحه فخير تقدمونها اليها وان
 لك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **قلت** موضع الاشكال
 في هذا الحديث قوله فخير تقدمونها اليها واسد الصبر العابد على
 الخير وهو مذكور ينبغي ان يقول فخير تقدمونها اليه لكن المذلل نحو
 تانيته اذ الاول يموت تبا وبه الخير الذي تقدم اليه النفس
 الصالحة بالرحمة او بالحسنة او بالبشر كقوله تعالى للذين احسنوا
 الحسنى وكقوله تعالى فتنبئهم لليسر ومن اعطا المذكر الموت
 باعتبار التاويل قول النبي صلى الله عليه وسلم في احدي الروايتين فان
 في احدي حنا حيه دوا والاخرى داء والحناح مذكر ولكنه من الطائر
 بمنزلة اليد فجار تانيته مولا بها **ومن تانيته** المذكر لتاويله يموت
 قوله تعالى من جابا الحسنة فله عشر امثالها فان عدد الامثال وهي
 مذكر لتاويلها الحسنات **ومثله** قراه ابي العالبيه لا تنفع نفسا ايمانها
 بالناد والفعل مستند الى الايمان لكنه في المعنى طامعه وانا به فكان
 ذلك سببا اقضي تانيته فعله ولا تخور ان يكون تانيته فعل الايمان
 لكون الايمان شري اليه تانيته من المضاف اليه كاسري من الرياح
 الى المرفق **قول الشاعر** مشين طاهتوت رماح تنشفيت اعاليها
 من الرياح النواشم لان سران التانيته من المضاف اليه الى المضاف
 مشروط بوجه الاستغناء عنه كاستغناءك بالرياح عن المرفق

تدبر

شقاء

تشفيت اعاليتها الرياح وذلك لا يتأتى في لاسمع نفسا ايمانها لاند
لو حذفت الايمان واشتدت تنفع الى المضاف اليه لزم استناد
العلة الى خبر مفعوله وذلك لا يجوز باجماع لانه بمنزلة قولك
زيد اطم نفسه فجعل فاعلا ظلم صهر زيد لا مفسر له الا مفعولا جعله
فتصور العلة مفتوحة الى الفضله اقتقارا لازما وذلك فاسد واما
افصح الى الفاسد فاسد وقد حفي هذا المعنى على ابن حنبل فاحازني
المحتشبه ان يكون قراءه ابي العالبيه من جنس تشفيت اعاليتها
من الرياح وهو خطا بين والنتيبه عليه متعين وقد يصح قول
ابن حنبل ان تجعل السريان التانيث من المضاف اليه الى المضاف
شبه آخر وهو كون المضاف تشبيها بما يستغنى عنه في شرتي
ايمان الجارية فيسري اليه التانيث بوجود الشبه حاسري اليه
بوجه الاستغناء عنه ويؤيد ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما
اجتمع عند البيت قرشيان وتفقوا او تقفيا وقرشي كثرهم
بطونهم قلبه فقه قلوبهم فسري تانيث البطون والقلوب الى
النسب والفقه مع انها لا يستغنى عنها بما اصفا اليها لكنها شبيهة
بما يستغنى عنه نحو اعجبتني شحم بطون العثم وتفعت الرجال فقه
قلوبهم وقد يكون تانيث كثيره وقليله لتناول الشحم بالشحوم
والفقه بالقيوم **ومن اعطا** المدرك الموثق بالثاوي يمارى
ابو عمر ومن قول رجل من اليمن فلان لغوب جاته كما بي فاحتوها

قد علم ظاهرا

فلا يمان وان لم يستغنى عنه في لا تنفع نفسا ايمانها
قد يستغنى عنه في سري ايمان الجارية

قال بقلت اتقول جاته كما بي قال نعم اليس يصحفه **ومنها ان**
الحسن او الحسين اخذتم من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فطر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال او ما علمت في
معص النسخ ما علمت **قلت** لا اشكال في هذا الحديث الا في روا
من روي ما علمت فان اما هله مركبه من ثمر الاستغناء وما التافيه
واقاد تركيبها التقدير والتثنية فكان قابله اما فعلت قابله قد
فعلت واكثر ما يستعمل في هذا المعنى الم كقولهم تعالى لم تنسخ لك
صدرك فيه معنى تخرجنا لك صدرك ولذلك عطف عليه وصفا
ورفعنا ومن روي ما علمت قاصلا ما علمت وحذفت ثمر الاستغناء
لان المعنى لا يستقيم الابتذيرها كقولهم تعالى ذلك نعم تشبهها
علي قال ابو الفتح وغيره ارا ذلك **ومن ذلك** قراءه ابن حنبل
سوا عليهم انذرهم بهم واحده **ومثله** قراءه ابي جعفر شوا عليهم
استغفرت لهم بهم وصل **ومن حذف** الهم لظهور المعنى **قول**
الكبت طرب وما شوقا الى البصر اهرب ولا لعبا مني ودد التثنية
اراد اود والتثنية يلعب **ومثله** قول الاخره فاصبح فيهم
امنا لا كمعشر اتوني وقالوا من ربيعه ام مضره اراد من ربيعه
ام مضر ومن حذف الهم قبل ما التافيه عند قصد التثنية ما
انشده البطليوسي من **قول الشاعر** ما ترى الدهر قد اباد
معدا و اباد القرون من قوم عاد **ومن حذف** الهم في الكلام

قال بقلت اتقول جاته كما بي قال نعم اليس يصحفه ومنها ان الحسن او الحسين اخذتم من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال او ما علمت في معص النسخ ما علمت قلت لا اشكال في هذا الحديث الا في روا من روي ما علمت فان اما هله مركبه من ثمر الاستغناء وما التافيه واقاد تركيبها التقدير والتثنية فكان قابله اما فعلت قابله قد فعلت واكثر ما يستعمل في هذا المعنى الم كقولهم تعالى لم تنسخ لك صدرك فيه معنى تخرجنا لك صدرك ولذلك عطف عليه وصفا ورفعنا ومن روي ما علمت قاصلا ما علمت وحذفت ثمر الاستغناء لان المعنى لا يستقيم الابتذيرها كقولهم تعالى ذلك نعم تشبهها علي قال ابو الفتح وغيره ارا ذلك ومن ذلك قراءه ابن حنبل سوا عليهم انذرهم بهم واحده ومثله قراءه ابي جعفر شوا عليهم استغفرت لهم بهم وصل ومن حذف الهم لظهور المعنى قول الكبت طرب وما شوقا الى البصر اهرب ولا لعبا مني ودد التثنية اراد اود والتثنية يلعب ومثله قول الاخره فاصبح فيهم امنا لا كمعشر اتوني وقالوا من ربيعه ام مضره اراد من ربيعه ام مضر ومن حذف الهم قبل ما التافيه عند قصد التثنية ما انشده البطليوسي من قول الشاعر ما ترى الدهر قد اباد معدا و اباد القرون من قوم عاد ومن حذف الهم في الكلام

الفصح قوله صلى الله عليه وسلم يا ايادى رجبته بابيه اراد ان يحبرته
ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم انا خير ولد صلى الله عليه
 وسلم فليست في انه من قات لا يشرك بالله شيئا دخل الحنة **ولت**
 وان شق ورني قال وان شق ورني اراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوان شق ورني **ومن** حديث ابن عباس ان رجلا قال
 ان امي بابت وعليها ضوم شهر فاقضيه وفي بعض النسخ اوافضيه
ومن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان نهر ابياب احدكم
 يغتسل كل يوم خمس مرات لقال في ذلك سبع من درنه **وقول**
 حران ما دخل عينه في الاثلاث مرات يعني عثمان رضي الله
وقول عاصه رضي الله عنهما يصيد على رأسه ثلاث غزير
قلت حكم العدد من ثلثه الى عشرة في التذكير ومن ثلث الى عشر
 في التانيث ان يضاف الى احد جموع القله الستة وهو فاعل وافعال
 وافعله وفعله والجمع بالالف والتاوجع المذكر السالم فان لم
 تجمع المعداد باحد هذه الستة جى بدله بالجمع المتعذر كقوله
 ثلثه سبع وثلثه ليوت **ومن** قول ام عطية جعلت اش
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه قرون فان كان المعداد
 جمع قله واضيف الى جمع كثر لم يقس عليه كقوله تعالى
 يترى بانفسهن ثلثه قرون فاصيف ثلثه الورد وهو جمع كثر
 مع ثوب او اوهو جمع قله ولكن لا عدول عن الاتباع عند

فنه

صحة السماع

صحة السماع **ومن** هذا القليل قول حران ثم ادخل بمينه في الاثلاث
 مرار فان مرار اجمع كثره وقد اضيف اليه ثلاث مع امكان الجمع بالالف
 والتاوهو من جموع القله فثلاث مرار نظير ثلاثه قرون **واما** قول النبي
 صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فوارد على
 مقتضى القياس لان الجمع بالالف والتاوجع قله **واما** قول عليته
 رضي الله عنهما يصيد على رأسه ثلاث غزير فالقياس عند الكوفيين
 ان يقال ثلاث غزير لان الجمع بالالف والتاوجع قله والجمع على فعل
 عند جمع كثره والكوفيون خالفوهم فيرون ان فعلا وفعلا
 من جموع القله وبعض قولهم قول عايشه رضي الله عنها ثلاث غزير
 وقول الله تعالى فانوا بعشر سور وبعض قولهم في فعل قوله
 تعالى علي ان تاجرني ثمانين حج فاصافه ثلاث الى عرفت وعشر الى وثمان
 الى حج مع امكان الجمع بالالف والتا دليل على ان فعلا وفعلا
 جمعا قله للاستغناء عن الجمع بالالف والتا والحاصل ثلاث
 عرفت ازوجه على مذهب البصريين الحق بثلثه قرون وازواجه على مذهب
 الكوفيين هو وازد على مقتضى القياس **واما** قوله صلى الله
 عليه وسلم ما يقول ذلك سبع من درنه ففيه شاهد على اجراء
 فعل القول محرى فعلا الطن على اللغة المشهورة والشرط فيه
 ان يكون فعلا مضارعاً مستنداً الى المحاطب منصلاً باستفهام نحو
 متى تقول القلص الر واسما الجملن ام قاسم وقاسما **ومن** الحديث

سور

ان

المذكور لانه قد تقدم فيه ما الاستفهام ووليها فعل القول مضارع
مسند الي المخاطب فاستحق ان يعمل عمله فعل الطر فذلك في موضع
نصب مفعول اول وينبغي في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية
في موضع نصب يتيقو وقد لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير
اي متى تظن ذلك الا غشاك مبقيا من ربه واشتت بقولي على
اللغة المشهورة الى لغة تسليم فانهم يرون افعال القول كلها مخري
ظن بلا شرط فمحور على لغتهم ان يقال قلت زيدا مطلقا وخود لا
وس احرا فعل القول مخري فعل الطر على اللغة المشهورة قول
النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون من اي البر تظنون من وحي
روايه غايته رضي الله عنها البر ترون مني ومعني ترون ايضا
تظنون فالبر مفعول اول ومن مفعول ثان وهما في الاصل متدا
وخير **ومنها** قول ابن جبير رضي الله عنه جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجر فاقى بوضو فتوضا فظننا الظن
والعصر وبين يديه غزوه والمراه والجار يرون من ورايها
قلت المشترط من هذا الحديث قوله والمراه والجار يرون
فاعلا ضمير المذكور العفلا على موث ومدكر غير عاقل والوجه
فيه انه اراد المراه والجار وراكبه فحذف الراكب لدلالة الجار
عليه مع تشبيهه موثا مستقيم اليه غلب تذكير الراكب على المفعول
على تانيث المراه وعقلها على بهيمة الجار فقال يرون ومثل

نكران

يمرون المحبر به عن مذكور ويعطون محذوف وقوع طلبان
في قول بعض العرب ركب البعير طلبان يريد ركب البعير والبعير
طلبان **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام
اثنين فليدهب ثلث واربعه فحاشي او سادس **قلت**
هذا الحديث قد تضمن حذف فعلين وعاملين جريا قولا هاهنا
وبعد الفاء وهو مثله ما حكى يونس من قول العرب مررت بصالح ان
لا صالح وطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح فحذف
بعد ان امر والباء وابقى عليها وحذف بعد الفاء مررت والباء وابقى
عليها وهكذا الحديث المذكور حذف فيه بعد ان والفاء فخلان
وحرفا جريا قولا هاهنا والتقدير من كان عنده طعام اثنين فليدهب
ثلث وان مام باربعه فليدهب فحاشي او سادس **وس** ايضا
الجار المحرف المحذوف قوله عليه السلام صلاه الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمس وعشرين ضعفا اي خمسين وقوله
امر بهما منك يا ابي جواب من قال قال لي ايتها اهدي وقوله فضل
الصلوة بالسؤال على الصلوة بعشر سنين وال سبعين صلاه اراد
الي اقر بها وبسبعين صلاه ذكرها صاحب جامع المساند **ومنها**
قول النبي صلى الله عليه وسلم فعدوا اليهود واعدوا النصارى
قلت في هذا الحديث وقوع طرف الزمان خبر مبتدأ وهو من اسما
الحث والاصل ان يكون المحبر عنه بطرف الزمان من اسما المعاني

ان

كقولك غدا التاهب وبعد غد الرجل فلو قيل غدا زدد وبعد غد
 عزم الجرف لو كان معه قينه تدل على اسم معنى محد وفحاز كقولك
 قدوم زيد اليوم وعزم عداي وقدوم عي وحذف المضاق واقم المضاق
 اليه متقافه لوصوح المعنى فكذلك بقدر قيل اليهود والنصارى
 مضائق من أسماء اللغات ليكون طرفا الزمان خبرين عنهما ما أراد والله
 أعلم فعند تعبد اليهود وبعد غد تعبد النصارى ومثل ذلك قول
 السراج راعى نغم خجونه يلقه قوم وينجونه أراد راعى
 أجزان نغم **ومنها** قول عائشة رضي الله عنها شبهتمونا بالحر والكلاب
قلت المشهور بتعديده شبهة إلى مشبهة ومثبه به دون باقي قول
 أمر القيسى ٥ فشبهم في الآلة لما تكسبوا حديق دوم أو شفيبا
 مقبرا ٥ وجوران بعدى إلى الثاني بالباقي قل شبهت كذا كذا
ومنه قول أم المؤمنين رضي الله عنها شبهتمونا بالحر والكلاب
ومنه قول الشاعر ولها بسم شبهة لا غيب بعد الهدى
 علب المذاق ٥ وقد كان بعض العجيين يراهم خطي سيبوبه
 وغيره من أعيان العرب في قولهم شبهة كذا كذا ويرى أن هذا
 الاستعمال الحسن وأنه لا يوجد في كلام من يوثق بعينته والواجب
 ترك الباويل الذي يرغم صحابنا يشقوا الباويل بها حيران
 وسقوطها أشهر في كلام القدماء وثبوتها لازم في عرف العلماء
ومنها قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقرنا اتنا عشر رجلا

قلت

قلت مقتضى الظاهر أن يقول وقرنا اثني عشر رجلا لأن اثني عشر حال
 من النون والالف والله بالالف على لغة بني الحارث بن كعب فانهما
 يلزمون المثني وما حري محراء الالف في الأحوال كلها لأنه عند هم
 بمنزلة المقصور وقرنا لغتهم أيضا فقرأ الأب والاح كقول ابن عود لأبي
 جهل أنت يا حبل وعلى لغتهم قرأة غير أبي عمرو أن هذان لساحران
ومن شواهد اللغة قول أم رومان بنتاننا مع عائشة حالسنا
 في الشستان حال وكان حقها لوجاء على اللغة المشهور أن تكون بالياء
 لكنه جاء على اللغة الحارثية ومما جاء عليها قوله عليه السلام يا أيها
 وهاتان اللغتان الموسومتان وقوله عليه السلام يا أيها ويا أيها
 وهذان وهذا في مكان واحد يوم القيامة أخرجهما أبو الفرج في
 جامع المسانيد **ومنها قول الرازي** طاروا علاها فشد
 علاها واشدد بمنى حب حقواها **ومنها** قول عمر رضي الله
 عنه ما كنت أن اضلي العصر حتى كادت الشمس تغرب **وقول**
 أنيس فما كدنا أن نصل إلى سائرنا وقول بعض الصحابة والبر
 بين الاثنا في قد كادت أن تصبح وقول جابر بن مطعم كاد قلبي أن
 يطير **قلت** تضمنت هذه الأحاديث وقوع خبر كاد مفعولا
 بأن وهو ما حفي عن التراكيب أعني وقوعه في كلام لا
 ضرورة فيه والصحيح جوار وقوعه إلا أن وقوعه غير موزون
 بأن أكثر وأشهر من وقوعه موزونا بل لا يقع في القرآن

جاء

هل

الا غير مقرون بان يجوز ما كادوا يفعلون ولا يهادون بفعلين
حديثا وكاد تزيج قلوب فريقينهم ولقد حدث تركن اليهم واكاد اخيرها
ويكادون سيطون ويكاد سنا برفقه بذهب بالانصار ولا تمنع
عدم وقوعه في القرآن مفرونا بان من استعماله قياسا لولم
يرد به سماع لان السبب المانع من اقتران الخبرين في باب المقاربة
هو دلالة الفعل على الشروع كقطع وجعل فان ان تقتضي الاستشعار
وفعل الشروع يقتضي الحال فتنا فيا وما لا يدرك على الشروع كعسى
واوشك وكرب وكاد فمقتضاه مستحيل فاقتران خبره بان
موكدا لمقتضاه فانها تقتضي الاستشعار ودل المطلوب فمنا
مغلوب فادانم الى هذا التعليل استعمال وصيغ ونقل صحيح كما
في الاحاديث المذكورة ناكذ الدليل ولم يوجد في الفقه شيئا
وقد اجمع الوجهان في قول عمر رضي الله عنه ما كذت ان اصل
العصر حتى كادت الشمس تعرب وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم
فيما رويته بالسند المنضد كاد الحسد يغلب القدر وكاد الفتن
ان يكون كفرا **ومن الشواهد** الشعرية في هذه المسئلة
قول الشاعر ايتم قبول السلام فكم لذي الحرب ان تغنوا
السيوف عن السبل **وهذا** الاستعمال مع لونه في شعر ليس
بضرورة لتمكن استعماله من ان يقول ايتم قبول السلام فكم
لذي الحرب تغنون السيوف عن السبل **والسدس** شيوه

فلم ار مثلهما خباسته واجد ونهت نفسي بعد ما لقيت افعله وقال اراد
بعما كذت ان افعله محذوف ان وابقى عملها وهذا استعمال باطل ادخبر كاد
بان لان العامل لا يحدف وسبق عملة الا اذا اطر دثوته **ومنها**
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحي الي انكم تقتنون في قبوركم مثل
او قريبه من فتنه الدجال ويروي او قريب بلا تنوين **قلت** الرواية
المستثناة مثلا او قريبا واصله مثلا فتنه الدجال او قريبا من فتنه
الدجال محذوف ما كان مثلا مضافا اليه وترك هو على الهبة التي كان
عليها قبل الحدف وجاز الحدف لدلالة ما بعد الحدف عليه وصالح
لدلالة من اجل ما تلت له لفظا ومعنى والاعتاد في صحة هذا الحدف
ان يكون مع اضافتين **قول الشاعر** امام وحلف المرز لطف
ربه كوالي تروي عنه ما هو تحدر **ومن** وروده باضافه واحد
كالوارد في الحديث **قول الراحمه** عاد لي فها بالن ابرحا
مثلا او احسن من شمس الضحى اراد بمثل شمس الضحى واحسن
من شمس الضحى والوجه في روايه من روي قريب بلا تنوين
ان يكون اراد تقتنون مثلا فتنه الدجال او قريب الشبه من
فتنه الدجال محذوف المضاف اليه قريب وبقي هو على الهبة
التي كان عليها قبل الحدف وهذا الحدف في المناخر لدلالة المتقدم
عليه قليلا وقد تقدمت له نظاير جلية حكيتها عند كلامي على
الصاحب الذي فيله كراعي النبي صلى الله عليه وسلم وكالضلائم

اقتران م

على شدة أو قربا بعد تقصير في قبوركم الكلام على شدة أو قربا بعد حتى
يكون بينه وبين الجدار في حديث دخول ابن عمر اللعبة الآن قبل
بينه وبين الجدار موصولا حذف وتبين صلاته وقدير مع شدة وريب
فليستغنى عن تقدير الوصول **ومنها** قول النبي صلى الله عليه
وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة **قلت** التمر
الحويين برون أن معنى رب التقليل وأن معنى ما يصدريها المظ
والصحيح أن معناها في الغالب التكثير يض على ذلك سيويبه
ودلت شواهد النثر والنظم عليه فاما نص شيبويه فقوله في
باب كم وأعلم أن كم في الخبر لا بعد الا فيما تعمد فيه رب لأن المعنى
واحد الا ان كم اسم وزن غير اسم فجعل معنى رب ومعنى الخبر به واحدا
ولا خلاف في أن معنى كم التكثير ولا معارض لهذا الكلام في كتابه
فصح أن مذهبه كون رب للتكثير لا للتقليل **واما** الشواهد على صحة
ذلك فمنها نثر ومنها نظم **من** النثر قول النبي صلى الله عليه وسلم
يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فليست المراد أن ذلك قليل
بل المراد أن النصف المنتصف بها من البشاكير ولا ذلك لو جعلت كم
في موضع رب لحسن ونظامه ليس **ومن** شواهد النظم
قول حسان رضي الله عنه رب حظ اصابه عدم المال وجهك
عطي عليه النعم **وقول** صابى البرجمي ورب امور لا تضيرك
ضيق والقلب من مختارين وجيب **وقول** عدي بن زيد

صيرة

درويش

رب ماسول دراج املا قد شاه الدهر عن دالك الامل **واحتريت**
يقول في الغالب من استعها لها فيما لا يكثر فيه **كقول الشاعر**
الارب تولود ولست له اب ودي ولد لم يلد ابوان **تكثر**
وادم عليها السلام والصحيح ايضا ان ما يصدرب رب لان لم
كونه ما في المعنى بالتخویر مضيه وحضوره واستقباله وقد
اجتمع الحضور والاستقبال في يارب كاسية في الدنيا عارية
يورد الفيلسوف **وقد** اجتمع المعنى والاستقبال فيما حكى الشاعر
من قول بعض العرب بعد الفطر لا ستمك رمض رب صابيه لن
يقومه ورب قائمه لن يقومه وقد انقد الاستقبال في قول ام
معويه رحمها الله **يارب** قايله غدي يا وحم معويه **وفي**
قول محمد بن الحسن فان اهلك رب قنا يسير على مدي رخص
البيان **وفي قول الرازي** يارب الى لا اظلمه ارمض من تحت
واضح من غلته ومع ذلك فالذي اكثر من الحضور والاستقبال
ومن شواهد قول امرئ القيس الارب يوم صالح لا ستمها ولا
سما يوم بدارة جاحل **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يغ المنحة اللقمة الصفي منحة وقول امرأه عبد الله بن عمر
نعيبه نعم الرجل من رجل لم يطل لنا فرشا ولم يقشر لنا ثيابا
البناء وقول الملك وشم الجي جاحل **قلت** تضمن هذا الحديث
الاول والثاني وفوق التميز بعد فاعل نعم ظاهر وهو ما سعه

القطر

الفتى

شيوه فانه لا يجوز ان يقع التمييز بعد فاعل نفع وفسس الا اذا
اخر الفاعل لقوله تعالى يسر لنا ما يشاء ولا ولقول بعض الطائفتين
لنعم امر اوس اذا ازمته عرب ويمر للمعروف ذوا كان عو
واجاز البرد وقوعه بعد الفاعل الظاهر وهو الصحيح **ومن**
وقوعه بعد متع الفاعل الظاهر نقول ان التمييز فائدة المحي
به رفع الابهام ولا ابهام الا بعد الاضمار فتعين تركه مع
الاطهار وهذا الكلام تلقيب عار من التحقيق فان التمييز
بعد الفاعل الظاهر وان لم يرفع ابهاما فان التوكيد به حاضرا
فيسوع استعماله كاستعمال الحال موكدا لجو ولي هذا
وتور ابعث حيا مع ان الاصل فيها ان يبين بها كيفية مجرول
فقد التمييز اصله ان يرفع به ابهام نحو له عشرون درهما
من تحابه بعد ارتفاع الابهام قصد التوكيد عنه من الدراهم
عشرون درهما **ومنه** قوله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا **ومنه** قول ابي طالب ولقد علمت
بان دين محمد من جبرادبان الرب دينا **فلولم** يتقل التوكيد
بالتمييز بعد اظهار فاعل نفع وفسس استعماله قياسا على
التوكيد به مع غيرها فكيف وقد صح نقله وقرر في محله واصله
ومن شواهد الموافقة للحدس بين المذكورين قول جرير
مدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ثم تزود مثل زاد ابيك

فتا

فتا فنع الراد زاد ابيك زاد انما لعب بن مامه وابن سعد ابا جود
منك يا عمر الجواد **ومن شواهد** ذلك ايضا قول جرير بن حمو الا
والعقبين بين النخل فخلهم فخلوا وامر لا منطبق **ومن**
شواهد ذلك ايضا قول الاخيرة نفع الفيا فنة هند لو بدلت
رد التخبه نطقا وتياما **وفي** قول الملاح صلى الله عليه وسلم
نعم المحي خاشا هده على الاستغناء بالصلة عن الموصول او الصفة
عن الموصوف في باب نعم لانها تحتاج الى فاعل هو المحي والى
المخصوصين معناها وهو مبتدأ مخبر عنه بنوع وفاعلهما وهو
في الكلام وشبهه موصول او موصوف نحو والتقدير ونعم
المحي الذي جاء ونعم المحي محي جاء وكونه موصولا اجود لانه مخبر
عنه وكون المخبر عنه معروفا او لم يكن فتم **ومنها**
قول بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم غافلون ازرهم وقول صاحب الزل
عندي بالما اسرهم الساعة وثقنا خلونا **قلت** اعلوا وقتكم
الله ان غافدي ازرهم وخلونا منصوبان على الحال وهما
حالات سدتا مسد الخرين المستندين اليهم وثقنا ونقد بر الحد
الاول وهم مؤثرون غافدي ازرهم ونقد بر الثاني وثقنا
متر وكون خلونا ونظر هذين الحديثين ونحن محصية بالنص
وهي واه تغري الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونقد برها ونحن

دين

معه عصبه او وحن خفيته عصبه وهذا النوع من سبب الحال مسد
 الخبر مع صلاحيتها لان جعل خبرا سناذلا كما يستعمل **ومنه**
 قول الربا بالجمال شبرها ويبدأ اجندا لا يجلن ام حديدا فالوجه
 الجيد فيما كان من هذا القيد الرفع بمقتضى الخبرية والاستغناء عن
 تقدير خبر وانما حتى سبب الحال مسد الحراد لم يصلح جعل الحال
 خبرا خو صري رندا قايما والترشيح السبوق ملتوتا فلو جعل
 قائم خبر الصري وملتوت خبر الاكثر شري لم يصح فذلك نصبا
 على الحال **واما** الامثلة التي تقدمت فجعل ما نصب فيها
 على الحال خبرا صحيحا لا ريب في صحته فذلك كان النص ضعيفا
 وقول صاحبه الزاكن عهدي بالما امس هذه الساعه ضله
 امس في مثله هذه الساعه حذف المضاف واقم المضاف اليه
 مقامه **ومن** حذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه
 فقلنا المستوفى سله اكان علم من الباب اي يعلم من مثل الباب
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا الموقوفات
 للشر بالله والسر وقول علي رضي الله عنه كنت اسمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابوبكر وعمر ففعلت وابوبكر
 وعمر وانطلقت وابوبكر وعمر وقول عمر رضي الله عنه كنت
 وجاري من الانصار وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسكن ما علك الابن او صديق او شهيد **وقول** ابن

سما

عباس

عباس رضي الله عنهما كل ما شئت واشرب ما شئت ما اخطاك ثنتان
 شرفا وحيلة **قلت** فمن هذا الحديث الاول حذف المعطوف
 للعلم به فان التقدير اختبوا الموقوفات للشر بالله والسر واخواتها
 وحاز الحذف لان الموقوفات سبع ثبتت حديثا اخر واقترع هذا الحديث
 وعلى تثبت ثبوتها على انها الحق الاجتناب فحوز رفع الشر والسر
 على تقدير منهن الشر بالله والسر **ومن حذف** المعطوف وتبين
 معناه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
 فافطر فعدة من ايام اخر **ومنه** قوله تعالى وجعل لكم شرابا
 تقبلون باسمكم الحرسا بيل تقبلون باسم اي تقبلون الحرسا **ومنه**
 قول السكاكيرة كان الحصن من خلفها وامامها اذا جلست
 رجلها حذف **اي** اذا جلست رجلها وبيدها ونص الحديث
 الثاني والثالث صحة العطف على ضمير الرفع المتصل غير مفصول
 بتوكيد او غيره وهو ما تجتمع الخويون في النشر الا على ضعف
 ويرغمون ان باب الشر والصحيح حوازه ثرا ونظاما من النشر
 ما تقدم من قول علي وعمر رضي الله عنهما **ومنه** قوله تعالى
 لو شئنا الله ما اشرعنا ولا ابنا فان واو العطف فيه متصله
 بضمير المتكلمين ووجود لا بعدها لا اعتدادا به لانها بعد العا
 ولا تهاز ايدى اذ المعنى تام بدونها **ونص الرابع** والخامس
 استعمال او بمعنى الواو فان معنى فاعليك الانبي او صديق

ومن علم

نحو الناقه الحما
نحو اي ومن

لا

أو شهيد فاعلمك الابن وصدق وسهيد **وقد أقول** ابن عباس
رضي الله عنهما ما احطاك ثقتان شرف أو نجلة معناه ما احطاك بيان
شرف ونجلة ومطابرها عند امر القيس كثير فيها قول **امر القيس**
فقط طهارة اللحم من بين منفع ضيف شوا اقدير معجل **ومنها**
قول الآخر فقالوا لثقتان لا بد منها صدور رباح اشترعت
او سلاسل **ومنها** قول الآخر قوم اداسهوا القرح رايهم
من بين يلج مهنه او سافع **اي** قابض على ناصيه القوس ومنه
لنستغف بالناصب وكما استعجلت او عني الواو استعجلت الواو
معني او وعلى ذلك حمل ابن الحسين رضي الله عنهما بقوله تعالى
منني وثلاث ورباع **ومنها** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في شهيد الله
قال ولا الجهاد في شهيد الله الا رجل خرج بخاطر بنفسه وباله
فلم يرجع بشئ **قلت** في هذا الحديث اشكال من جهتين احداها
عود ضمير مونث في بها الى العمل وهو مذكر والثانية استعمل
رجل من الجهاد وايداله منه مع ثبأ بن جشها **فاما الاول**
فوجهه ان الالف واللام في العمل لا تستغراف الجنس فصار بها
فيه عموم صحيح لتناول الجمع كغيره من اسما الجنس القرونه بالالف
واللام الجنس ولله يستثنى منه نحو ان الانسان لفي خسر
الا الذين آمنوا ويوصف بما يوصف به الجمع كقوله تعالى او

الطفل

على

او الطفل الذي لم يظهر وا على عورات النساء
وقول تغص العرب اهلك الناس
الدرهم البيض والدينار الحمر
فكما حار ان يوصف بما يوصف به الجمع
لم يحدث فيه من العجوز ذلك يجوز
ان يعاد اليه ضمير كضمير الجمع
فيما لك الدساز بها هلك كثير من
الناس لانه في تاويل الدساز وما
العمل في ايام افضل منها في هذه
الايام لانه في تاويل الاعمال
ونحو ان يكون انت ضمير العمل
لتاويله بحسنه كما اول الكتاب
بصحيحة من قال انت كذا **واما**
الثاني فالوجه فيه انه على تقدير
ولا الجهاد الا جهاد رجل ثم
حذف المضاف واقسم المضاف
اليه مقامه والاصل

لعد
حسنة

في ولا الجهاد أو لا الجهاد
لأن قايلاً ذلك مستفهم لا مخبر
فظهر العني شوع حذف الهمز
كما سوعنه في قول النبي
صلى الله عليه وسلم
وإن رنا وإن شرف فإن الأصل
فيه وإن رنا وإن شرف **وهي**
قول النبي صلى الله عليه وسلم فهل
أنتم صاد قوتى كذا في ثلاثه بواضع
في أكثر التسخين **قلت** مقتضى الدليل أن تصح
نون الوقاية الاسماء العربية المضافه الى
بالمشاكل لبقها خفا الأعراب فلما منعوها
ذلك كان قاضل متروك فنهوا عليه في بعض الاسماء
العربية المشابهة للفعل كقول الشاعر
الناس تمنع صديق اذا أعبا على صديق ولقول الآخر وليس الموافق
ليروا حبيباً فإن له اصعاف ما كان أملاً

اليهود

ومن

وله جعل من فادركوا الله لذكركم أبائكم وعظمتهم على الأكر
دي دهم الله هو الصحيح لأنه لو عطف على الأكر لكان
بد صفة لا يجوز ~~التسخين~~ لا تقولون ذلك
بدكر وإنما تقولون كذا أشد دكرين يقول أنت أشد دكرًا
فأشدد دكر لأن الذي يلي الفعل التقصيد من التكرار أن
هو كل لا فعل وأفعل يفتحه وإن نصب فهو فاعل
لعني للفعل الذي صغ منه أفعل وكذلك يقول أنت أكر
بأكثر ما لا فأكبر بعض أكر به وأكثر عزله فغلا وما
صب به عزله فاعلاً كأنك قلت كثر ما لا أو فاق
كغيره كثر ففتحين باللائل التي أوردتها صحة
طف على ضمير الجردون إعادة العايد واعتصمت
أيه من اليهود والنصارى في الحديث المذكور ولو
فع لجان على تقدير ومثل اليهود ثم حذف المضاف على
ما في الله أعرابه **ومن** قول النبي صلى الله عليه وسلم فهل
أنتم صاد قوتى ولما كان لا فعل التقصيد شبه بفعل التقصيد
التسخين اتصل به النون المذكورة أيضاً في قول النبي صلى
الله عليه وسلم غيّر الرجال أحوالهم عليكم **والأصل** فيه
أخوف مخوفاتي عليكم حذف المضاف إلى الباء واقمت هي
مقاسه فأنصل أخوف بها مقرونة بالنون كأنه لا يخفى

والموافق بها في البين المذكور **وسنها** قول ابن عمر رضي عنه في
احد الروايتين لما فتح هذين المصنفين التوخر فيهما تتابع فتح
وانتوا وهو على احوال الثاني واستناد الاول الصحيح عمر وقصه
حجه على الفرافانه لا تخبر اكرمى والكرمت زيدا لا على حذف الفاء
ولا على اضرارها وخبره الكساي على الحد ولا على الاضرار فيحد على
مذهب ان تكون فاعلا فتح محذوف الدلالة المذكور اخر اعلية
ولجب على مذهب اهل الصريحين في هذا الاضرار وتفتح الحذف ويظهر
الفرق بين الحذف والاضرار بالثبوت والجمع فيقال على الاضرار
صرياني وصرفت الزيدين وصريوني الزيدين ونفاك على الحذف
صريتي في الاضرار وغيره **وسنها** قول ابن شريح الخراعي سمعت
ادناي وابصر عيناى النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم
قال في هذا الحديث تنازع الفعلين مفعولا واحدا وايتناى
الثاني بالعملا اعني ابصرت لانه لو كان العمل لسمعت لكان
التقدير سمعت ادناي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلزم على
مراعاة الفصاحة ان يقال ابصرته فاذا اخر المصنوع وهو
مقدم في الية بقيت الية متصلة بابصرت ولم يخرج حذفها لان
حذفها يوهم غير المقصود فان سمع الحذف مع العلم بالعمل
للاول حركتيه وعد من الضرورات **وسنها** تنازع الفعلين
وجعل العمل الثاني قوله تعالى اتوني ارفع عليه قطرا

علم
مثل
وضعت

وفي الحديث المذكور شاهد على انه قد تنازع منصوبا واحدا فعلا
فأعطين متباينين فيستفاد من سمعت ادناي وابصر عيناى النبي
صلى الله عليه وسلم جوار اطم زيدا وشقي محمد عمرا والثر المحبوبين
لا يعرفون هذا النوع من التنازع ونظيره **قول الشاعر**
اضيت شعاد واضيت زيدا عمرا ولم يند منها عينا ولا اثرا **وقى**
الحديث المذكور الكفاي سمع بالمفعول الاول مفعلا مع انه اسم
مالا يترك بالسمع والاصلا خلافا لذلك وحسن الحذف دلالة حين
تكلم على المحذوف ما حمله في قوله تعالى هل سمعوهكم دلاله اد
تدعون على المحذوف فلنا ان جعل التقدير هل سمعوهكم دعاء لم
حذف المضاف وهو من مدركات السمع واقم المضاف اليه
بمقامه ولنا ان جعل التقدير هل سمعوهكم داعين واستغنى عن
داعين لتمام اد تدعون مقامه وكذا الحديث لنا ان تقدم
سمعت ادناي كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولنا ان تقدم
ادناي النبي متكلما **وسنها** قول بعض الصحابة رضي الله عنهم
جاء جريد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نعدون اهل
بدر فكم قال من اقصا المسلمين قال في الحديث شاهد على ان
قد قد توافقا في المعنى والعمل فاما من قوله ما نعدون
استفهاميه في موضع نصب مفعول ثان واهل بدر مفعول اول
وقدم المفعول الثاني لانه مستفهم به والاستفهام له صدر الكلام

احد

واجرا عديري طر معني وعلا ما غفله انثر الخوبين وهو كبر
 في كلام العرب ومن شواهد **قول الشاعر** ولا تعدد الولي شريك
 في الغني ولعننا المولى شريك في العدم **ومثله** لا تعدد المخل
 قبل تجربته قرب ذي ملق في قلبه احسن **ومثله** لا اعد الاقار
 عدما ولا حن قد من فقدته الاعداء **ومنها** قول عمر بن عبد
 العزيز رضي الله عنه ولم تحتض قومادون من احوج اليه كذا في
 بعض النسخ وفي بعضها من هو احوج فلا المشهور في اخفض
 ان يكون موافقا لحص في النعدي الى مفعول وبذلك لا جافوله
 برحمته من يشاء **وقول** عمر بن عبد العزيز ولم تحتض قومادون
 يكون اخفض مطاوع حص فلا ينعدي عقولا خصصتك
 بالشي فاختصصت به وقوله دون من احوج اليه اصله
 دونها هو احوج اليه فحذف العاريد على الموصول وهو
 متدا مع لون الصلة غير مستطاله وفيه ضعف وهو مع ذلك
 مستعمل ومنه رواية يحيى بن عمر بن ماعلى الذي احسن بالرفع
 يريد على الذي هو احسن **ومنه قول الشاعر** لم او مثلك
 الفتيان في غير الايام ليسون باعواقبها **اراد** ما هو عواقبها
 وقد اجتمع شاهدان **قول الاحسن** لا ينو الا الذي شقيقت
 الانفوس الاولى للشرنا وونا **اراد** الا الذي هو خير وهم
 للشرنا وونا فلو كانت الصلة مستطاله لحسن الحذف كقول

خيرها

عصر

بعض العرب ما انا بالذي فايد لك ستوا ولو زادت الاستطاله لاراد
 الحد فحننا كقوله تعالى وهو الذي في السماء وفي الارض اله
 والتقدير وهو الذي هو في السماء وفي الارض هو اله ومن الحد
 المستحسن للاستطاله **قول الاعشى** فانت الجواد وافقه الذي
 ادما النفوس ملان الصدور **ومنها** جذر بطعنه يوم القابض
 منها النساء والنحور **ومنها** قول عايشة رضي الله عنها كان صلى
 جالسنا فيقرأ وهو جالس فادبني من قرأته نحو من عدا
 قال من روي نحو من عدا بالرفع فلا اشكال في روايته وانما
 الاشكال في روايته من روي نحو ابا الضب وفيه وخطان
 احدهما ان يكون من رايده ويكون التقدير فادبني وانه نحو
 فقرأته فاعل يقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحو
 عفتني المفعول به **وزياده** من على هذا الوجه لا يراها شديدا
 لانه يشترط في زيادتها شرطين احدهما تقدم يقي او تهى
 او استقام والباقي كون المحرور بها نكرة والاحض لا يشترط
 ذلك ويقولون اقول لثبوت زيادتها دون الشرطين يتراد
 فمن انثر قوله تعالى خلون منها من اساور من ذهب وامنوا
 به يغفر لكم من ذنوبكم **ومنه** قول عايشة رضي الله عنها
 في رواية من نصب نحواه ومن ثبوت ذلك نظما **قول عمر**
 اني **رسعد** وينهي لها حننا عندنا فاقال من كاشع يضر

اله
 نت

نظما

وهو حرر لما بلغنا امام العدل فلت لهم قد كان من طول
 ادلاج وتهميز **ومثله** وكنت ارى كالموت من بين ساجه فكن
 بليين كان موعده الحشر **ومثله** يظلم من الجرباء **ومثله** قايما ويكر
 فيه من جنين الا باخر **والوجه الثاني** ان جعل من قرأه صف
 لفاعله بقى قامت مقامه لفظا ونوي ثبوته وفعلها نحو منصوبا
 على الحال والتقدير فاد ابقياق من قرأه نحو من كذا وهذا
 المحذوف بكثرة قبله من لدلائلها على التبعض **ومثله** قول النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى يكون من بين ثلثين وثلثين ومنه على اجود
 الوجهين قوله تعالى لقد حال من بنا المرسلين اي ولقد حاله
 جاء من بنا المرسلين واسرى بقولي على اجود الوجهين الى
 جعل الاحض من رايده ويعد بالفاعل المحذوف باسم فاعله
 الفعل كجاء بعد يجر وجاء بعد جاء اولى من بقدر عيش
 لدلالة الفعل عليه معني ولما ولا يفعله هذا المحذوف عالما دون
 صفه مقرونة من الا بعد تنقي او هي وقد تقدم في هذا المجموع
 الاشتتاهاد على وقوع ذلك بعد النهي في قرأه هشتام ولا
 تحسن الدين قتلوا في سبيل الله امواتا وان معناه ولا
 تحسن حاسب الدين قتلوا في سبيل الله امواتا **ومثله**
قراه هشتام قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتاجسوا
 ولا يربدين على بيع اخيه ولا خطين على خطيته **ومثله**

والنم

وان لم يكن بصيغة النهي هي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
 من محلسه وحلته فيه **ومثله** هي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بعض عن الناس والساد وان شتم الصبا وان تحتني في
 نوب واحد ومن حذف الفاعل بعد التثنية قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يري الزاني حين يري وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
 وهو مومن **ومثله** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسلم ومثله اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من جعلني
 الى نصف النهار على قيراط فبراط فعملت اليهود الى نصف النهار
 على قيراط قيراط ثم قال من جعلني الى العصر على قيراط فبراط
 فعملت النصارى من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط
 ثم قال من جعلني من صلاة العصر الى مغرب الشمس على
 قيراط طين فبراط طين الا فاقم الدين فعملون من صلاة الغفر
 الى مغرب الشمس الا لاجلهم مرتين **قال** تضمن هذا الحديث
 استعمال من في ابتداء غايه الزمان اربع مرات وهو مما حفي
 على اعراس الخوئين فمنعوه تقليدا لتبويبه في قوله وامام من ملو
 كانبدا الغايه في الاماكن وامام مد فيكون لا ابتداء غايه الايام
 والاحسان ولا ندخل واحد منها على الاخرى صاحبها
 يعني ان مد لا ندخل على الامكنه ولا من على الارضه فلا ولا
 مسلم بالاجماع والثاني ممنوع لمخالفة النقل الصحيح والاستعمال

حج

الفصح **ومن شواهد** صحته قوله تعالى لمسحداً سسر على التقوى
 من اول يوم احق ان تقوم فيه وبهذا الاستشهاد الاخفش
 علي ان من يستعمل لا يتدا عابه الزمان وقد قال بسبويه في
 باب ما يضمن فيه الفعل المتعذر اظهاره بعد حرف ومن ذلك
 قول العرب من لا شولا الى ائلاهما نصب لانها اراد زمانا والشوا
 لا يكون زمانا ولا مكانا محووفها الجر لقولك من لا صلاة
 العصر الى وقت لدا وكذا افلا اراد الزمان حمل الشوا
 كانه قلت من لدن على شئ يحسن ان زمانا اذا علم في الشوا
 كانه قلت من لدن ان كانت شولا الى ائلاهما هذا نصه
 في هذا الباب فله في المسألة قولان **ومن شواهد**
 هذا الاستشهاد ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ارانيكم
 ليلتكم هذه فان علي راس ما به سنة منها وقول عائشة
 رضي الله عنها مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم تخلص عندي من يوم قبل في ما قبل **وقول** النفس
 رضى الله عنه فلم ازل احب الدنيا من يومئذ وقول
 بعض الصحابة رضى الله عنهم فطرا من جمعة الى جمعة **ومن**
الشواهد التعريف قول النابغة في خبر من ارمان
 يوم حليمه الى اليوم قد جرت كل الخارب **ومثله**
 وكل حكام اخلصته فيونه خبر من ارمان عاد وجرم

ومثله

٢٥
ومثله من الان قد ارمعت حيلة فلن اري غافل خودا اواروق
ومثله الفت الهوي من حين الفيت يافعا الى الان منوا بواثين وعما
ومثله ما رلت من يور يترنم والها دنفاذ الوعه عيش من يلى بها عجب
ومثله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد انك ان تركت
 ورثتك اغنيا خير من ان تدرهم عاله وقوله صلى الله عليه وسلم
 لا بى ابن كعب فان جاسا جهماء والا شتمت بها وقوله صلى
 الله عليه وسلم لاهلال بن امية البينة والاحد في طهر **قلت**
 يقين الحديث الاول حذف الفاء والمبتدأ معاً من جواب الشرط فان
 الاصل ان تركت ورثتك اغنيا فهو خير وهو ما روى الجوابون
 انه مخصوص بالضرورة وليس مخصوصا بما يل بكثر استعجاله
 في الشعر ونقل في غيره من وروده في غير الشعر مع ما نصه
 الحديث المذكور قراءة طاووس وسئلون عن البيهقي ولا صلح
 لهم جواب اي اصلح لهم فهو خير وهذا وان لم يصح فيه ناداه السطر
 فان الامر مضمّن معناها فكان ذلك لتزكك النسخ بها في استحقاق
 جواب واستحقاق افتراءه بالفا لكونه جملة اسميه ومن خص هذا
 الحديث بالشعر جاد عن التحقيق وضيق حيث لا تضيق بل هو في غير
 الشعر قليل وهو فيه كثير **ومن الشواهد** التعريف
قول الشاعر التي لا تبعد فليس حاله حي ومن يصد الموت بعيد
ومثله فهذا انا الامثل سيقه الفناء ان استقامت في ارجيات غفر

مثله
 دل

ومثله بني ثعل لا تنتكروا العترة نبي ثعل من ينكح العترة ظالم
واد احدث الفا والمبتدأ معا ولم يخصد لدا بالشعر فحذف الفا وحدها
اولي بالجواز وان لم يخص بالشعر فلو قيل في الكلام ان استعنت انت معان
لم امنعه الا انه لم اجده مستعملا والمبتدأ مذكور الا في شعر **قوله**
الشاعر من يفعل الحنات الله يشلها والشر بالشعر عند الله
مثلا ن ه ومثلا حذف المبتدأ مفرونا ايضا الجواب حذفه مفرونا
بواو الحال كقوله عمر بن ابي سلمه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ثوب مشتمك في بيت أم سلمة ثبت برفع مشتمل
وتضمن هذا الحديث الثاني حذف جواب ان الاولى وحذف
شرط ان الثانية وحذف الفاعل جوابها فان الاصل فان
حاصبا اخذها وان لا حتى فاستمع بها **وتضمن** الحديث
الثالث حذف فعل ناصب اليه وحذف فعل الشرط بعد ان
لا وحذف فالجواب والمبتدأ معا فان الاصل اخضر السبه والا
لخضرها فخر او كحد في طهر كوالنجون لا يعترفون بمثل هذا
لحد في غير الشعر اعني حذف فالجواب اذا كان جملة اسمية
او جملة طلبية وقد ثبت ذلك في هذين الحديثين فبطل الخصيصه
بالشعر لكن الشعرية اولى واذا جاز حذف الفا والمبتدأ معا
فحذفها والمبتدأ غير محذوف اولى بالحوار فذلك قللت
قبل هذا فلو قيل في الكلام ان استعنت انت معان لم امنعه

ومثله

ومن ورود الجواب طلبا عاريا من الفا **قوله الشاعر**
ان نزع الشعر كن اياه مبتغيا ومن دعا له احمك بما فعل **وتضمن**
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد يا ايها رجال الشير طون
شر طالبت في كتاب تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم اما
موسى كاني انظر اليه اذ يجدر في الوادي وفي بعض النسخ اذ
يجدر **قوله عائشة** رضي الله عنها واما الدين فمعاين **قوله**
والعم طافوا طوافا واحدا **قوله** الرازي عارب رضي الله عنه
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد يوم **قلت** اما حرف
قام مقام اداة السراط والفعل الذي يليها فلا بد بقدرها النجوى
بهما يكن من شيء وحق المتصل بالمتصل بها ان تصحبه الفا خوفا ما
عاد فاستكبروا في الارض بعير الحق ولا حذف هذه الفا غالبا الا
في شعر او مع قول اغني عنه مقوله خوفا ما الدين اسودت **قوله**
الفرتم اي يقال لهم الكفر ومن حذفها في الشعر **قوله الشاعر**
فاما القتال لا قتال لايكم ولكن شبرا في عرض المواق **قوله**
فلا صال لايكم حذف الفا لا قلمه الوزن وقد خولفت القاعده
في هذه الاحاديث فعلم بتحقيق عدم التصديق بان مرخصه
بالشعر او بالضرورة المعينه من التزم مقترع فتواه وعاج
عن نزع دعواه **وتضمن** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقوله

منبعه

هم

الكتاب

صلى الله عليه وسلم لا يتن احدكم الموت اما محسنا فليعلمه برداد
واما مسيئا فليعلمه يستغث وقوله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة
انقل على المنافقين من الف والحشة وقول عمر رضي الله عنه ليس
هذا اريد وقول ابن عمر رضي الله عنهما قال الثلوث حين قدموا
المدينة يحنون فيحنون الصلاة ليس ينادي لها وقول
الطيب بن يزيد رضي الله عنهما كان الصاع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مد وثلاث **قلت** مما حقي على التز الحويين
استعمال رجوع كصا ر معني وعلا **ومنه** قوله صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تضروا **ومنه قول**
الشاعر قد يرجع بعد الفت ذامقنا الحلم فادرا به بغضا دي احن
وخور في ضرب الرفع والجر **وقوله** صلى الله عليه وسلم
اما محسنا واما مسيئا اصله اما يكون محسا واما يكون مسيئا
مخفف يكون مع اسمها من تن وابق الخبر والثر ما يكون ذلك
بعد ان ولو **كقول الشاعر** انطق بحق وان مستحي جا احنا
فان الحق غلات وان غلباه وكهوله علمتك منا فليست بامل
نذاك ولو غرتان ظمان عاريا وفي فلعلمه بزداد وفلعلمه يستغث
شاهدان على محي لعل للرجا الخرد من التعليل والتوجيها في
الرجا اذا كان معه تعليل خو وانقوا الله لعلم تفليحون ولعل
ارجع الي الناس لعلمهم بجهلهم وفي ليس صلاة انقل على المنة

ان
ان

بعض

بعض اشكال وهو ان يقال ليس من اخوان كان فيلزم ان تحري مجراها
في ان لا يكون اسمها نكر الا مصحح كالتخصيص وتقدم طرف
كما يلزم من ذلك في الابتداء والجواب ان يقال قد ثبت ان من حجا
الابتداء بالنكر وقوعه بعد تنفي فلا يستبعد وقوع اسم كان
المنقبة نكر محضه **كقول الشاعر** اذا لم احد باقيا فان
التاسي دوا الاسي واما ليس فهي بذلك اولى للارتمها النفي فلك
كثرا في اسمها نكر محضه كصلاه في الحديث المذكور **وكقول**
الشاعر لم قد رايت وليس شي يا فيا لمن راير طرف الهوى
ومرويه وفي ليس صلاه انقل شاهد على استعمال ليس للنفي
العام المستغرق به الجنس وهو ما يغفل عنه ونظيره قوله تعالى
ليس لهم طعام الا من صرع ولك ان تجعل اسم ليس من ليس هذا
اريد ضمير الشأن واريد خبرا وهذا مفعول لا مقدما وان
جعل هذا اسمها واريد خبرها ولك ان تجعل ليس حرفا لا اسم
لها ولا خبرا وفي قول ابن عمر رضي الله عنهما ليس ينادي لها
شاهد على استعمال ليس حرفا لا اسم لها ولا خبرا اشار الى ذلك
سيوبه وحمد عليه قول بعض العرب ليس الطيب الا المأك
بالرفع واجار في قولهم ليس خلق الله مثله حرفيه ليس وفعلها
على ان يكون اسمها ضمير الشأن والجملة بعدها خبر وان حوز
الوجهان في ليس ينادي وغيره **واما** كان الصاع

يكن

مد وثلت فالاجود فيه جعل اسم كان خبر الشان ويكون الصاع
 مبتدأ ومد وثلت خبره والجملة خبر كان وخوران يكون مد
 خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر كان والتقدير كان الصاع ودره
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم بوسك ان يكون خبر
 مال المسلم عن بيع بها ضعف الجبال وقول أبي بكر رضي الله
 عنه لعمر رضي الله عنه وما عسيتم ان يفعلوا **وفي**
 حديث اخر وكذا أبو بكر لا ينادي بثلث في الصلوة قال قلت قاردا
 هو النبي صلى الله عليه وسلم وراه **وقول** انس مما جعل
 يشرب به الى ناحية من السما الا ترحب **وفي** حديث خبر
 بن منطع بعثت الاعراب يسئلونه حتى اضطروا الى سئره
وفي روايه فطفقت الاعراب يسئلونه **وقول** غايسه
 رضي الله عنهما لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومالنا طعام الا الاسود ان وقول حذيفة رضي الله عنه
 رأسي انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نؤضاضا انا واحد
قوله يوشك مضارع او شك وهو احد افعال المقاربه
 ويقتضي اسما مرفوعا وحرام منصوب المحل لا يكون الا فعلا
 مضارعاً ونائباً **قوله الشاعر** ادالم لم يغيش الله
 او شكك جبال الهونيا بالفتي ان تقطعاه ولا اعلم لخرجه من
 ان الا في **قوله الشاعر** يوشك من فر من منيته في عصى غائته

مد وثلت

يوافقنا

يوافقها **ومنها** حرج ابوداود والترمذي وابن ماجة والدارمي
 عن أبي القدام بن معدى الرب الكندي رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل فتكيا على اريكته يحدث
 حديث من حديث فيقول يوشك ان ياتي كتاب الله تعالى فما وجدنا
 فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرّمناه **وقد**
 سئل الى ان والفعل المضارع فيسند ذلك مسند اسمها وخبرها **وفي**
 الحديث شاهد على ذلك **ومثله قول الشاعر** يوشك ان يبلغ
 منتهى الاجل فالبر لازم برجاء ووجه وخور في خبر وغنم رفع
 احدها على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبره وخور رفعها
 على انها مبتدأ وخبر في موضع نصب خبر ال يكون واسمه ضمير الشان
 لانه كلام تضمن خبرا وتعطيا لما يتوقع وتقدم ضمير الشان عليه
 موكد لغناه **وفي** قول أبي بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه
 وما عسيتم ان يفعلوا بي شاهد على محه تضمن فعل معنى فعل
 اخر واجوابه محراه في التعدية فان عشي في هذا الكلام قد
 تضمنت معنى حب واحرقت محراها فنصبت ضمير الغايين على انه
 مفعول اول ونصبت ان يفعلوا تقدير ا على انه مفعول ثاني
 وكان حقه ان يكون عازيا من ان كما لو كان بعد حب
 ولكن حي بان لئلا يخرج عسي بالحب عن مقتضاها ولان
 ان قد تشد بصلتها مسند مفعولي حب فلا يستبعد محبها بعد

المفعول الاول بلامنه وشارده مستد ثاني مفعولها **ومن**
ذلك قول الشاعر وحيث وما حثبتك ان تخينا ونظير تضمن
 عني معنى حثت تضمن رجب معنى وسع في قول من قال رحمتكم
 الا دخول في طاعة الكرماني وتخوّر جعل تاعنيهم حرف خطاب
 والها والميراسم عني والتقدير عشايم ان يفعلوا الي وهذا
 وجه حسن وفيه نظر للفرا في كون تا ارايتكم حرف خطاب
 وفاعل راي الكاف والميم وفي قول عابته وهي فيه رضى
 الله عنهما شاهدان على احرار راي البصري محري راي
 القلبية في ان جمع لها بين صبرى فاعل ومفعول لمسمى
 واحد كرايتنا ورايتني وكان خفة ان لا يجوز كما لا يجوز ابرئنا وابصرني
 لكن حملت راي البصري على لركي القلبية لشبهها بها لفظا ومعنى
ومن الشواهد الشعرية على ذلك قول قطري بن الحيات
 ولقد راني للرماح دربه من عن عسي تاره واماني **ومثله**
 قول عنترة فارتبنا ما بيننا من حاجز الا المجن وتصل سيف يقصل
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال
 وان يبر عنه مكتوب كاف وفي نسخة مكتوبا كاف وقوله صلى
 الله عليه وسلم لعله ان خفف عطا وقوله صلى الله عليه وسلم
 فان احدكم اد اكل وهو عايش لا يدري لعله سجع فليست
 نفسه وقول البراء رضي الله عنه راي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على نعليه وان ابا سفيان احدهما **وقول**
 ام حنبله رضي الله عنها ان عن هذا العتبه **قلت** اذ ارفع في حديث
 الدجال مكتوب جعل اسم ان محذوف ما بعد ذلك جمله من مبتدأ وخبر
 في موضع رفع خبر الان والاسم المحذوف اما صير الشأن واما صير
 عابد على الدجال ونظيره ان كان المحذوف صير الشأن قول النبي
 صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات وان لنفسك حق وقوله
 صلى الله عليه وسلم لا ينقل من يوثق نقله ان من اشتد الناس عدايا
 يوم القيامة للصوريون **وقول** بعض العرب ان بك زيدا ما خود
 رواه شيبويه عن الخليل **ومنه** قول رجل للنبي صلى الله عليه
 وسلم لعل ترعها عرق ابي لعلها ونظايره في الشعر كثير وان الضير
 صير الدجال فنظيره روايه الاخفش ان بك ما خود اخوال والنقد
 انك بك ما خود اخوال ونظيره من الشعر **قوله** فليت دفعت
 الهم عني شاعه فبقنا على ما خيلت ناعمي اليك اراد فليتك **ومثله**
 قول الآخر فلو كنت ضيئا عفت فرايتي ولكن رجي عظم المشافر **اراد**
 ولكنك رجي ويروي ولكن رجياعا على حذف الخبر ومن روي مكتوبا فبحرل
 ان يكون اسم ان محذوف فاعلى ما تقر في روايه الرفع وكاف مبتدأ وخبر
 بين عيبيه ومكتوبا حال او محذوف مكتونا اسم ان وبين عيبيه خبر او كما
 خبر مبتدأ والنقد بر هو اكله ومحذوف روع كاف مكتوب وخعله
 مستد خبر ان كما يقال ان فايما الزيدان وهذا ما انفرد به الاخفش

في لعله ان يحفف عنها اعاده الضمير الى البيت باعتبار كونه انسانا
وباعتبار كونه نفسا ونطير في جعل امرين متضادين لشئ واحد
قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري
فافر استم كان باعتبار لفظة من وجمع الخبر باعتبار المعنى
ولم يوركون الهامس لعله ضمير الشان وكون الضمير من كفف
عنها ضمير النفس وجار تفسير ضمير الشان بان وصلتها مع انها
في تقدير مصدر لانها في حكم جملة لا شئ لها على مسند وهستند
اليه ولذلك سدت مسند مطلق بوجبت وعشني في جواب حبتنم
ان تدخلوا الجنة وفي وعشني ان تكرر هو اشياء تخور في قول الاخسب
ان تكون زايدة مع كونها ناصبه ونطيرها بزيادة الباء ومن مع كونها
جارية **ومن تفسير** ضمير الشان بان وصلتها قول عمر رضي الله
عنه فما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقب حتى ياتقلى رجلاى
وفي لا يدري لعله يستعفف فيسب نفسه جواز الرفع باعتبار عطف
الفعل على الفعل وجوار النصب باعتبار جعل فيسب جوابا للعلل
فانها مثل ليت في اقتضاها جوابا منصوبا وهو ما حفي على اكثر النحويين
ونطير جواز الرفع والنصب في يسب نفسه جوارها ولعله
يركي او يدرك فتتفعه الذكرى بنصبه عام وروعه الباقون
وليس في حديث البراء رضي الله عنه الا وقوع ان بعد واول الحال
وهو احد المواضع التي يستحق فيها السراة ونطير قوله تعالى

سار
نكفي

ص

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
ومن نطير **الشعوبه قول الشاعر** شيلت واني موشر غير
باخل فحدث بما اعني الذي جاسا يلاه وفي ان كنت عن هذا الغيبه
دحوك لام الابتداء على خبر كان من اجل انها واسمها وخبرها
خبر ان وفيه شد ودلان خبر ان اذا كان جملة فعلية فوضع اللام
منها صدرها لخبر ان ربك ليعلم ما تنكس صدورهم وما يعلمون وادا
كانت استميه حار صدرها بالسلام **كقول الشاعر** ان الكرم
لمن بر حوده وجده ولون غدرا بشار وتنويل **وقال** **كقول**
الاح فانك من حاربتك لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد فكان
موضع السلام من كنت عن هذا العنته صدر الجملة لكن منع من ذلك لونه
فعلا ما ضا منقرا ومنع من صاحبها اول العوليين كونه ضمرا
متصلا فتعنت مصاحبتا ثاني العوليين مع ان كان صالحه لتقدير
السقوط للضمير المعنى بدونها فكان غيبه بهذا الاعتبار خبر ان
فصحت اللام لذلك **ومنها قوله** صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقه وقوله صلى الله عليه وسلم ما رزقا صدقه بالرفع
والنصب **وقوله** حتى الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل امه او ثوا الكتاب من قبلنا **وقوله** ابي هريره
رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ان علي
سريه وفي قصه موسى عليه السلام في مكان ثريان **وقوله**

لعله
وكان

ص

صلى الله عليه وسلم اللهم سبعا كسيع يوسف وفي نسخة ابي در شبع
وقوله صلى الله عليه وسلم من اصطلح بسبع مرات نجوة **وقوله**
 وليمه سبع حرب **قال** رضي الله عنه لخور في هولها
 صدقة الرع على ابيه خير هو ولها صفة قدمت وضارت حالا
 كموله والصالحات عليها مغلفا باب فلو قصد بقا الوصفه
 لقتل والصالحات عليها باب مغلق وكذا الحديث لو قصدت
 فيه الوصفه بلها لقتل هو صدقة لها وتكون لها في موضع
 رفع فخور ان تنصب صدقة على الحال فخل الخير لها وما في
 ما تركنا صدقة مبتدا بمعنى الذي وتركنا صله والعابيد محذوف
 وصدقة خبر هذا على رواية من رفع وهو الاجود لسلامته
 من التكلف ولما وافقته رواية من روي ما تركنا فهو صدقة
 واما النصب فالنقد فيه ما تركنا مبدؤا لصدقة محذوف الخبر وفي
 الحال كالعوض منه ونظيره وحرق عصبه بالنصب وقد تقدم بيانه
 ويبدع معنى غير المشهور اسعها ما ملوه بان كقوله عليه السلام
 نحن الآخرون السابقون بيدهم اوتوا الكتابات من قبلنا واولوا
 من بعدهم **ومنه قول الشاعر** بيد ان ابيه قد فضلكم فوق
 احكامنا يا رزا **وقول الراجز** عدا اعلت ذلك سداني
 اخاف لو هلك لم ترني **والاصل** في رواية من روي بيد كل
 امه سدان كلامه محذوف ان وبطل علمها واضيف مبتدا الى المبتدا

الخبر

والخبر اللبس كما مجموعي ان وهذا المحذوف في ان نادر لكنه غير مستبعد
 في القياس على حذف ان فانها اخذت في المضدر به وشبهتان في
 اللفظ وقد حمل بعض الحويز على حذف ان خو قول الزبير رضي الله عنه
 فلولاً بنوها حولها لخطبتها وما حذف فيه ان واكتفى بطلتها قوله
 تعالى ومن آياته يريكم البرق والانوار ان يريكم لان الموضع موضع
 مبتدا خبره من آياته **ومثله** قوله عليه السلام لا حل لامرأة تؤمن
 بالله واليوم الآخر خذ على ميت فوق ثلاث وقوله عليه السلام
 لا حل لامرأة تسفل طلاق اختها الا ان تخذ وان تسفل والمختار
 عندي في هذا ان جعل حرف استثناء ويكون التقدير الا كل امه اوتوا
 الكتاب من قبلنا على معنى لكن لان معنى الامم فهم منها ولا دليل
 على اسميتها **وقوله** ابي هريرة رضي الله عنه بعث ابا ناسر في
 اشكال لان ابا ناسر علم على وزن افعل فبح ان لا ينصرف وهو منقول
 من ابا ناسر ماضى بين ولوم متقولا لوجب ان يقال فيه ابي ناسر
وفي رواية مفتح النون شاهد على خطأ من طرأ ان وزنه
 فعال اد لو كان لذلك لكون لانه على ذلك التقدير عام من سببتان
 للعلم به **وفي** رواية ثريان بلا صرف شاهد على ان منع المرفوع
 ليس مشروطا بان يكون له مونت على فعلا بل شرطه ان لا تلحقه تا
 ثايب وسيأتي في ذلك ما لا مونت له من قبل المعنى كحيان وما لا
 مونت له من قبل الوضع كتريان وماله مونت على فعلي في اللغة

ن

المشهور كسكران **وقوله** اللهم سبحا كسبح يوسف النصب فيه
هو المختار لان الموضع موضع فعل دغا فالاسم الواقع فيه يدل على
اللفظ بذلك الفعل فيستحق النصب والتقدير في هذا الموضع المخصوص
اللهم ابعت عليهم سبعا او سلب عليهم سبعا والرفع جابر على اضرار
مبتدا او فعل رافع وخور في ثمرات عجم الاضافه وتركها في اضاف
فلا اشكال لان ثمرات مبهمه تحتل خونها من العجم ومن غيرها
فاضافتها الى العجم اضافه عام الى خاص وهو مقتضى القياس
ونظير ثبات حن وجبات برو من لم يصف ثمرات نون وجاب عجم
ايضا مجرور اعلى انه عطف بيان وخور نصبه على التمييز واصل
ويليه وي لانه محذوف اللهم خفيغالا انه كلام كثر استعماله
وحري محي المثل ومن العرب من يسم اللام وفي ضمها وجهان
احدهما ان يكون ثم اتباع الهمزة كالثبت الهمزة اتباعا للام في قوله
من قرأ قل الله التثنية محذوف الهمزة وبقي تابع حركتها على ما كان
عليه **الوجه الثاني** ان يكون الاصل ويل
امد باضافه ويل الى الام تبيينها على ثلها وويلها لفقه والاول
اجود لانه معنى المكسور والمفهوم ووي من اسم الافعال
بمعنى انجب واللام متعلقة به ونصب متعرب على التمييز
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعاء وقول
بعض الصحابة رضي الله عنهم قلنت الصلوة يا رسول الله فالصلوة

امامك

امامك **وقوله** عمر رضي الله عنه اياي ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان **وقوله** الملك صلى الله عليه وسلم في النوم لعبد الله بن
عمر لن ترع لن ترع **وقوله** النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله
عنه بما اهللت وقوله لباثين على الناس زمان لا يبالي الزمان بما احدث
المال من جلال ارض حرام **وقوله** شهد من شهد وقد امتروا
في المنبر مرعوده اني لا ارى من عوده **قلت** الصبح اربعاء منقو
بتصلي مضى الان الصبح مفعول به واربعاء حال واضرار الفعل في
مثلهما مطرد لان معناه مشاهد فاعتت مشاهد معناه على لفظه
وفي هذا الاستفهام معنى الانكار ونظيره قولك لمن رايت
بضحا وهو بقر القرآن القرآن صاحبك وشبه ذلك كثير وخور
في قوله الصلوة يا رسول الله البصب باضار فعل ناصب
تقدير اذكر او اقر او خور لك والرفع باضار حصة او خانت
او خور لك او جعل الصلوة مبتدا محذوف الخبر والتقدير
الصلوة خاضع او حاشية او خور لك **وفي** اياي ونعم ابن عوف
شاهد على خبر الانسان نفسه وهو عترة له ان يامر نفسه
ونظيره اياي وان يخذل احدا الا رب **ومن** الامر المند
الي المتكلم قوله تعالى ولنخل حطايكم **وقوله** النبي صلى
الله عليه وسلم فوموا فلاصلي لكم يتيون البيا والنصب على
تقدير وذلك لا صلي لكم **وفي** لن ترع لن ترع اشكال ظاهر

ظاهر لان لرجب انتصاب الفعل بها وفقد ولبها في هذا الكلام بصر
المجيء والوجه فيه ان يكون شكر عين تراع للوقوف في شجرة
الخروج فحذو الالف قبله كما تحذف قبله سكنون المجي ومم اجري الوصل
بحي الوقف **ومن حذو** الشاكر لسكون ما بعد وفقاه
قول الرازي قبل سيد جاس من عند الله في جزالة الجنة المعلة
ولم حذو ان يكون السكنون سكنون حرم على لعمري حرم بلن وهي
لعمري حكاها الكساي وشذ شتوت الالف في نما اهلك ولا يبالى
المزاج اخذ المال وان لا يفي مما عوده لان ما في المواضع الثلاثة
استغفها به مجروره فحقها ان حذو الفها وقاسنها وبين الموصو له
هذا هو الكثر فحذو ثلثون وم يرجع المرسلون وفيه انت من ذلها
ونظير ثبوت الالف في الاحاديث المذكورة تنويعها في عما
ينسألون على واه عكرته وعيسى **ومن** ثبوتها في الشعر
قول احسان رضي الله عنه **على** ما قام شيمتي ليتم كثر
بكرت في رما **وقول ابن ابي ربيعة** عجا ما حجت
مما لو اصررت خليل ما دونه لعجبتا لمقال الصوفي فما البحتي
ولما قد جفوتنا وهجتا **وفي** عدو حنان عن علام يقول
بشيمتي وعدو له عن ولما دامع امكانها دليد على انما لم
مختار ان لا مضطر **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه **وقوله**

نزلان

قد كان من قبل لم يمشي بما ينشأ الحديث **وقوله** ليود على اقوال
اي فكم ويعرفوني **وقوله** صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتلتم اجسامي اقبلتم اجسامي اقبل
وقوله ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله الا هو
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **وقوله**
ابوبكر رضي الله عنه رسول الله والله انا كنت اظلم منه وفي هذا
الحديث فهل اتم تاركوا الى صاحبي **وقوله** اي نزل رضي الله عنه
لاها الله اذ ايقعه الى اسد من اسد الله مقابل عن الله ورسوله
فنعطيك سلبه **وقوله** كلا والله لا نقطه اضييع من قريش
وتدع اسد من اسد الله **وقوله** سعيد بن رند رضي الله عنه
اسودت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احشبرا
من الارض طما و قول الاسفت برقيش لقي الله تولى نعي ان
الذين يشيرون بعبد الله وامامهم ثنا قليلا **قلت** خور في سم
يعتزل الحرم عطفنا على بولن لانه محروقة الموضع بلا التي للهي
ولكنه بني على الفتح لتوكيده بالبولن ولجوز فيه الرفع على نظير
ثم هو يغسل فيه ولجوز فيه المضد على اصدار ان واعطا
ثم حكم واول الجع **ونظير** يغسل في جواب الا وجه الثلاثة
قوله تعالى ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد فانه في بحرم يدركه ورفعته ونصبه والحرم

هو المشهور والذي قرأه السبعة واما الرفع والنصب فتشاد ان
وفي لم يشطرن شاهد على وقوع الجملة القسم خبر الان التقدير
قد كان من قبلكم وانه لم يشط وهدا في خبر كان في باب واما بكثر
في خبر المبتدأ لقوله تعالى والذين هاجر فافترقوا فافترقوا
لنبؤهم في الدنيا حسنة **وكقول النبي صلى الله عليه وسلم** وقبصر
لم يملك غيري لا يكون قبصر في هذا وجه على الفاء في منع ان يقال
ربذ لم يفعل وفي ليرد على اقوام شاهد على وقوع المضارع
المثبت المنفصل جواب قسم غير موكد بالنون وفيه عرابه
وهو ما راعى التواضع من انه لا يجوز الا في الشعر **كقول الشاعر**
لعمري كبحي الفاعلون بفعلهم فاياك ان تعني غير جيل
والصحيح انه كثر في الشعر وكبد في النثر ولو كان المضارع
المثبت حالا لم يثبت بالنون **كقول الشاعر**
عينا لا بغض كلامي يزخر فولا ولا بفعل ومثله وعيشك
يا سلمى لا وقراني لما شئت شئت ولو ان القتل **وفي**
قوله والذي نفسي بيده ودرت شاهد على وقوع الفعل
الماضي جواب قسم عاريا من قد واللام دون استظهار وفيه
غرابته لان ذلك لا يجاد بوحده الا في صرور او كلام مستطال
في الوارد في صروره **قول الشاعر** تالله
هان على السائلين ما ذهبت به نفوس انت الا الهوي ديننا

ومن الوارد

٤٨
ومن الوارد في كلام مستطال قول الله تعالى والشها
دات البروج واليوم الموعد وشاهد ومشهود فتد المحاكاة
الاخذ ودون في هذا مقام وانا كنت اعلم منه شاهد ان على جوار
يلقى القسم عتيد اعير مقرون باللام دون استظهار وهو نادر
قلو وجدت استظهار لم يعد نادر القول **الشاعر** ورب
السموات العلى وبروجها والارض وما فيها المفرد كاس **وفي**
تاركوا الى صاحب شاهد على الفعل دون صرور جار ومجرور
بين المضاف والمضاف ان كان الجار متعلقا بالمضاف والفعل
بالطرف كذلك **ومنه** قول الشاعر في شئ خبر لا الكون
ومدحتي كناحت يوما صحى بعيد وفي لاها الله شاهد على
جوار الاستعلاء واو القسم حرف التبيين ولا يكون هذا الاستعلاء
الاسع الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها ان يقال هاهنا
بها لهما اللام والثاني ان يقال هاهنا الله بالفتحة ثابته قبل اللام
شبيه بقوله النكت خلقنا البطان بالفتحة ثابته بين التا واللام
والثالث ان جمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله **والرابع**
ان تحذف الالف وتقطع همزة الله والمعروف في كلام العرب
ها الله ذا وقد وقع في هذا الحديث ادن وليس بعيد **ومنه**
واضييع بضاد معجمة وعين مهملة تصغير اضيع وهو الضيع
الضيع اي العضد ويكنى به عن الضعف واذا قصدت المبالغة

بع

صغر والرب تقسم بفعل الشهادة فيجعل جوابا الجواب القسم
 الصريح **ومن** قوله تعالى قالوا شهدنا ان لا رسول الله ثم قال اتخذوا
 ايمانهم حنثا سمي ذلك القول عينا **ومثله** قول سعيد بن رسل
 رضي الله عنه اشهد لسمعت فاحري اشهد محي اخلف وجعل
 جوابه فعلا ما ضيا مقرونا باللام دون قد ومن الجوابين من
 يزعم ان هذا الاستعمال مخصوص بالشعر ويشهد به قول
 امر القيس خلقت لها بالله جلفه فاحر لنا موثما ان من حديث
 ولا يزال والصحيح جوار استعماله في اوصح الكلام ونظرا استعماله
 في هذا الحديث **قوله** تعالى ولين ارسلنا رجا فراوه مصفرا الطوا
 من بعده بلقرون، ويطرح ايضا فوائده لنزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى الصبح فانا ح ذلم ابو الفرج في الجامع **وفي قول**
 الاستعت رضي الله عنه لغو والله تزلت شامقة على يوسف القسم
 من جزي الجواب وعلى ان اللام محب وصلها مع قول الفعل
 الجوابي المقدم وخلقوا الفعل منها **ومن قول** قد ان كان ما صيا
 كالحب خلقوا المضارع منها ومن قول نون التوكيد اذا قدم مع
 كقوله تعالى ولين لم او قتلنا لا الى الله تحشرون **ومنها** قول
 خاب رضي الله عنه فاني نكر الانتم هنا اذا غطينا بها راسه
 حخت رجلاه واداعطى رجليه يد اراسه وفي حديث آخر
 من كان فاني عليها حبرا **قلت** المشهور واداعطى
 رجليه حرج راسه ولا اشكال في بعض الشخ المعتمد

عليها واداعطى

عليها واداعطى رجليه وفيه اشكال طاهر لان عطى يقضي فوعا
 ولم يد له بعده غير رجليه مكان حقه الرفع والوجه في نصبه ان يكون
 عطى مستندا الى ضمير النعم على تاويل عطف ونصين عطى نعتي لسي والى
 مادا عليه عطى من المصدر فان ثبابة المصدر عن الفاعل مع وجود
 المفعول به جازم عندى وعند الاخفش واللو فممن لكن بشرط ان
 يلفظ به فخصما او ينوي وتبدل على خصبه فيته وورنه التخصيص
 هنا موجوده وهي وصف الراوي النعم بعدم الثبوت والافتقار
 الى احدهما من علو وسفل حصل بذلك للتغطية تخصيص **واما**
 قوله فاني عليها حبرا فاسم بيها لان خبرا صفة لمصدر جدي
 واقمت مقامه فنصبت لان انى مستند الى الجار والمجرور والتفاوت
 بين الاسناد الى المصدر والاشاد الى الجار والمجرور قليل **ومنها**
 قوله عني بن عامر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انك سبونا
 فنزل يقوم لا يقرونا وقول ابن عباس والمسيورين بحربه وعبد
 الرحمن بن اذهر رضي الله عنهم لرسولهم الى عايشة رضي الله عنها
 سئلونها عن الرجلين بعد العصر بلغنا انك تضليها وقول
 مشروق لعائشة رضي الله عنها لم نادني له يعني حان رضي الله
 عنه **قلت** حدوتون الرفع في موضع الرفع لمجى والتحقيق بانه
 في الكلام البصر نفع ونظمه فمن يتوبه في التثنية قوله لا يقرونا
 وقولهم بلغنا انك تضليها وقوله لم نادني له والاصل لا

على
 من
 جازم
 عندى

يعودنا وتضلينا وتنادي **وسب** هذا الحذف كراهية
تقصيد النايب عن المنوب عنه وذلك ان النون ثابت عن الصه
والصه قد حذفت لمجرد التحقيق لقراه ابرع ونيكيز راسع
ويامركم وينصركم ولقراه غيره ويجولهم ورسلنا لدهم يتكلم
النا واللام فلو لمعامل النون بما عوملت الصه من الحذف لمجرد
التحقيق لكان في ذلك تفصيل للنايب على المنوب عنه ومن خذفها
لمجرد التحقيق قراه الحسن يوم يتكلموا اناسا ما هم وواه يحيى
ابن الحارث الدماري قالوا سا حان تطاها والاصل قالوا اثما
سا حان تنطاهر ان فحذف التبداء ونون الرفع وادم الثاني
الظا **وفي** واه الحسن ايضا بواقعه للغة الهوى البراعية
ومن حذف النون لمجرد التحقيق مارواه البعوى من قول
البي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تخابوا وما دلهم ابو الفرج في جامع المساند من قد عبد
القيس واصحوا بعلونا كتاب الله **ومن استعمال**
هذا الحذف في النظم **قول** ابرطالب فان سرقوا بعد ما قد
صنعتموا استحلوبوها لافجا غير باهل **ومنه قول الرازي**
ابيت اسرى وتبني تذلني وجهل بالعنبر والمسك الذي
ومنها قول ام حارثه رضي الله عنها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فان يك الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى

الجنة ثم

سل قواما بعض

ابلي

نزي

فلا

تري ما صنع وقول النبي صلى الله عليه وسلم فاما لا تبايعوا حتى يدوا
اصلاح التمر **قول** حق الفعل اذا دخلت عليه ان وكان ما صيد
بالوضع او بمقارنته لم يثبت الى الاستفصال خوان اخنتم احسنتم لا فتم
وقان لم يفعلوا وان كان قيد دخول ان صالحا للحال والاستفصال
خلص له بدخولها خوان خنتموا كبار ما تهون عنه نهر عنك شياتكم
وقد يراد المضي بما دخل عليه ان ولا يثار بهما ويستوي في ذلك
الماضي بالوضع خوان كان فمضيه قد من قيد المضارع خوان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل **ومنه** فان يك في الجنة اصبروا **حسب**
والاصل يكون ثم حزم فصار يكن ثم حذفت نونه لكثرة الاستعمال
فصار يك وهذا الحذف جائز لا واجب ولذلك جاء الوجهان في كتاب
الله تعالى نحو ولم يكن من المشركين ولم يكن خبارا عصيا فلو ولي القرآن
سألكي عادت النون نحو لم يكن الله ولوجوب عود النون قبل
السماكن لم تحذف الفعلان في الخديب المذكور بالحذف بل حذفت
نون الاول لعدم سكاكن بعده وثبتت نون الثاني لا لايه سلكته
ولا ليشيخ الحذف قبل سكاكن الا في ضرورة **كقول الشاعر**
فان لم تكن المرأة ابدت وشامة فقد ابدت المرأه جبهه ضيغم
وتري من قول ام حارثه وان تكن الاخرى تري ما صنع مضار
را بمعني راي والكلام عليه كالكلام على أبي جهل مني راي
الناس وخمنا نخور رفع نراك لاهماك مني ونسبها لاداء
كذلك نخور هنا رفع نري لانه جواب والجواب قد رفع وان كان
الشرط محذوم اللفظ لقراه طح بر سليمان ايما نكوتوا يدركم الموت

ع
قول

وكقول الآخر يا ارفع من جابش يا ارفع انك ان تصرع اخوك
 نفع **وفي** فاما لا فلا يتابعوا شاهد على ان حرف الشك قد
 تحدى بعده مفر ونا بما كان واسمها وحبرها المتوفى لا ياقته
 فان الاميل فان لنتم لا تفعلون فلا يتابعوا **ومثله** في جامع المتبادر
 قول النبي صلى الله عليه وسلم للقبائل جاحني ان تستمع لي يوم القيامة
 اما لا فاعني بكنز السجود لي ان كنت لا بد لك من ذلك فاعني **ومن**
ذلك قول الرازي امرت الارض لو ان مالها لو ان نوقالك
 او جمالا او ثلثه من غنم اما لا اي ان كنت لا تملك ابلا
ومنها قول جبريل عليه السلام للحملة الذي هذا لو احد
 لم يغوث امك وقول بعض الصحابة رضي الله عنه ارفع راسه من الركوع
 بحسبها وقول البراء رضي الله عنه ارفع راسه من الركوع
 فامواليا ما حتى يرويه قد سجد **وقول** ابن عباس رضي
 الله عنه اني خشيت ان اخرجكم من شتون في الطين وقول
 سعد لقد اصطحب اليكم على ان يتوجه به عصونه **قلت**
 نظر بعض الحواريين ان لا حوار لو في خولوفه لفعلت
 لادمه والصحيح حوار حدقها في افصح الكلام المتشور **لقوله**
 تعالى لو شئت اهلكم من قبل وقوله تعالى انظروا من فوق
 الله اطعمه ومنه قول رجل لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم واطن لو سكت تصدقت وهل لها من احرا ان تصدقت
 عنها مال نعم تخور في فادع الله بحسبها الحرم على جعله

ثلاثة

بدم

جوابا

جوابا لادع لان المعنى ان ندعه بحسبها وهو وجود الاوجه وتخورد
 الرفع على الاستيفاء كانه قال ادع الله بحسبها وتخورد النصب
 على اضمار ان كانه قال ادع الله ان تحبسها **ومثله** واه الاغش
 ولا عني تستكثر **وقول** بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك
وقول طرفه الا يهاذا الزاجري احقر الوغني وان استشهد
 اللذان هل انت تخلصني وفي فامواليا ما حتى يرويه قد سجد
 اشكال لان جني فيه معنى الي ان والفعل مستقبل بالنسبة الى
 القيام فحقه ان يكون بلا نون لاستحقاقه النصب لكنه جاء على
 لعه من يرفع الفعل بعد ان حرك على ما احتيا لفره محامدا لمن اراد
 ان يتم الرضا عنه بضم الميم **وكقول الشاعر** يا صاحبي
 قدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتم القيتا رشتا ان خلا حاجه
 لي خف حملها تستوجب امته عندي بها وبدا ان تفران على اسمها
 وحكماني السلام وان لا تشعرا احدا **ولقوله الآخر**
 ابي علما الناس ان خبروني بناطقه خرسا مستوا كرها جردا وادا
 جارتك اعمالها ظاهري فتترك اعمالها مضمر اولى بالجواز **وقوله**
 خشيت ان اخرجكم من شتون على تقدير فانتهمم شتون وتخورد ان
 يكون معطوفا على ان اخرجكم وترك نصبه على اللغه التي ذكرتها
 قبلون الجمع بين اللغتين في كلام واحد مثله فقولكم ما زيد
 قائما ولا غير ومنطلق في جمع في كلام واحد بين اللغه للحاربه

احقر

واللغة القمه وقد اجمع الالهال والاعمال في البيت المبدونان
تفان والكلام على نعصبويه كالكلام على فتشون وفي حديث
الغار قادا وجدتها زافدين تحت على رؤسها حتى يستيقظان
استيقظا وهو مثل حتى يرويه قد سجد **منها** قول عاصم
رصى الله عنها كانت احدا اذا كانت حايضا فادرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبائسرها امرها ان تروى قول عمر رضى الله
ومالنا والرميل انها كتابا بينا به المشركين وقد اهاهم الله وبري
راينا بياين وفي حديث ابي عبد الرحمن ان عثمان رضى الله عنه
حيث حو صر شرف عليهم **قلت** ما كان على وزن افتعل
مما قار وادوا فليدال قايه تلازم في اللغة المشهور
خو افضل يتصل واشترى فالنبا الاولى في اتصال بك من واو
وفي اشترى بك من يافان كان قايما وزنه افتعل هم ابدلت يافا
بعد هم الوصل مبدوا بها الخوايتم وايتى وايتما والقابعد
هم المتجر خوايتم وسلمت فيما سوى ذلك خويا ثم انتارا فهو
موتى وقد شبه هذا النوع بما قاروه واواو يا فتحي تامة
فقد العين لانه مقصور على السماع كاترزوا وكل من الغيظ
ومنه واه ابن محيص فليود الذي امن امانته بالف وصل
وتامة ده ٥ وفي بالنبا والرميل شاهد على وجوب نصب
المفعول بعده بعد الضمير المحي وروى في حومالك وزيدا وما شانك

ومر

٥٤
وعى او حنك باخلا درهر وانما واجب نصب ماولى الواو في هذه
الامثلة وشبهها الامثلة ما ضمر محي وروى في حومالك الخوف عليه الا إعادة
الجاء ولو كان بك الصرط اهر جار المح والنصب حوما زيد والعرب
سبها واحارا الاخفش والموثيون العطف على الضمير المحي وروى
دون اعاده الجاء محي على يدهم ما لنا والرميل المحي وروى الا خفش
فحنك بك والضمالك سيف من هذا الجاء على العطف والنصب على
كونه مفعولا بعد والرفع بالابتداء وحذف الخبر **وقوله** رايانا
به المشركين معناه اظهرنا لهم القوة وكسرها جعل ذلك
ريانا لان المراد بظهر غير ما هو عليه ومن رواه بياين حملا
على حملة رياء والاصل رياء فقلت المقصود بالفتحها وكسرها فليها
وحمل الفعل على المصدر وان لم توجد الكثرة كما قالوا في اخيت واخيت
حملا على واخي ومواخاة والاصل بواحي مواخاه فقلت لهم
واو الفتحها بعد ضمهم وفعل لك من هذا الفعل الماضي وان لم توجد
الضمه لمحي على شئ المضارع والمصدره **وفي** قوله حيث حوص
اشرف عليهم حملا للاخفش في جوار استعمال حيث طرف زمان لان
المعنى حين حوص اشرف عليهم **ومثله** قول الشاعر
للفتى عقل بعيش به حيث تهدي شاقه قدمه **ومنها**
قول الملك للنبي صلى الله عليه وسلم عليها الذي رايته
سبق راسه فلاب **قلت** في قولهما الذي رايته سبق

راسته فكلاب شاهد على ان الحكم قد يستحق في البعده وذلك ان
 المسد الا حور دخول الفاعل خبر الا اذا كان شيها من الترطيه
 او ما اختبها في العمود واستقبال ما يتوهمه المعنى نحو الذي ياتي
 فكم ادا لم يقصد اتيامينا فالذي على هذا التقدير من قوله من في
 العمود واستقبال ما بعدها فجاز ان تدخل الفاعل خبرها
 لشبهه بحواب الشرط ولو كان المقصود بالذي معينا زالت
 مشابهة من استمع دخول الفاعل الخبر كما يتبع دخولها على
 اخبار المبتدات المقصود بها التعيين كوزيد فلو قلنا فكم
 لم يحم فكل الا حور الذي ياتي فكم ادا قصدت بالذي بالشي معينا
 للذي الذي بالشي عند قصد التعيين سببه في اللفظ بالذي ياتي
 عند قصد العمود فيحور دخول الفاعل خبره حلا للشبهه على
 الشبه وان لم تكن العلم بوجوده في ويد على ان العرب
 تعتبر مثل هذا بناوهار قاش وشبهه من اعلام الاناث المعد
 لشبهها بنزال وشبهه من افعال فاجري الموصول المعين
 محي الموصول العلة في ادخال الفاعل خبره كاجرا كجري
 نزال في البناء هذا سبب اجازة دخول الفاعل في قوله الذي
 راسته يشق راسته فكلاب **ونظيره قوله تعالى**
 وما اصالح يوم النحر الى جان فنادى الله فان مدلول ما مع
 ومدلول ما في الماضي الا انه روعي فيه الشبه اللفظي فان

لفظ ما اصالح يوم النحر الى جان خلفه وما اصالح من مصيبه مما است
 ايدكم فلجريا في صاحبه الفاعل وحده **ومنها** قول النبي صلى
 الله عليه وسلم فمواطلاص لي الخذف اليها وتوهمها مفتوحة وشا كنه
 وقول غابته رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو شاكي **قلت** اللام عند ثبوت اليها مفتوحة لامر كي
 والفعل جدها منصوب بان مضمر وان والفعل في تاويل مضد
 بحرور واللام يحو بها خبر مبتدا محذوف والتقدير فموا
 فقيام لم لا صلى لكم فحور على مذهب الاخفش ان تكون الفاعل
 زائلا واللام متعلقه بقوموا واللام عند حذفها اليها لامر
 وحور محو على لجه سليم وتسكنها بعد الفاعل والواو ثم على
 لجه قريش وحذف اللام علامه للجر وامر المتكلم نفسه بفعل
 مقدون باللام فيصير فليد في الاستعمال **ومنها** قوله تعالى
 ولحم الحظاياكم **واما في** روايه من انث الباسا كنه فيحمل ان
 يكون اللام لامر كي وسكنت اليها خفيا وهي لجه مشهوره اي
 تسكن اليها المفتوحة **ومنها** رواه الحسن ودر واما في من
 الربا ووقاه الامش ففسى ولم يجد له عرفا **ومنها** ما روي عن
 ابي عمر من اجازة تاني اثنين بالسكون ذكره ابن حنبل في المحققه
 ومن الشواهد السخريه **قوله الاعشى** اذا كان هذا الفخ
 في البلاد صدر الفتاة اطاع الامير ان ويحمل ان تكون اللام

لام الامر وتبينت اليانبي الختم اجرا للمخيل بحري الصحيح لقواه فتبين انه
 من سقى وبصير وقد تقدم الكلام على ذلك **وقول امر المومنين**
 رضي الله عنها ادهوشاكي نبوت اليانبي الوقف وجه صحيح وابيه
 ابن كثير في هاد وواله وواق وواق والوقف حذف اليانبي
 والترك في كلام العرب ولا تخور في الوصل الا الحذف ومن اخذ هذا
 في الوقف فله ان يثبتها في الخط مراعي حال الوقف كاد وعيت
 في انا ولكنا هو الله ربي وله ان تحذفها مراعي الوصل وهو
 الاحود **ومنها** كن تشاء المومينات يشهدن مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاه الفجر **وقول** حارث بن وهب صلى
 بنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحسن التزياد كاقط **وقول** شالم
 وكان ابن عمر يعدم ضعفه اهله **وقول** ابن عباس انا من قدام
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الزدلفه في ضعفه اهله **وقول**
 عي واما ان خبرك نزل فاصلي امامه **وقول** النبي
 او انبها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في **وقول** النبي
 صلى الله عليه وسلم كاستلاني عليه صدقة كل يوم وقولة
 عليه السلام سيما انا نام اطوف باللعبة فادار حل ادم سبط
 الشجر بها دي بن رجلين **وقول** ملك بن جعشم يابني
 الله من في عا شئت **قلت** اللغة المشهورة في الفعل من
 علامه تنبيه وجمع عند تقدمه على ما هو مستند اليه اشتعا

علا في المنز

بما في المستند اليه من العلامات نحو خضرا خواك وانطلق عبدك
 وتعتهم اماوك ومن العرب من يقول خضرا خواك وانطلقوا عبدك
 وتعتهم اماوك والسبب في هذا الاستعمال ان الفاعل قد يكون
 غير قابل لعلامة تنبيه ولا جمع كمن قاد افضدت نفسيته او جمعه
 والفعل مجرد لم يعلم الفصد فاداد اصحاب هذه اللغة يميز فعل
 الواحد من غيره فوصلوه عند قصد التنبيه والجمع بعلامتها
 وجرد ومعه قصد الايراد ففعوا اللبس ثم التزموا ادراكها
 لا لیس فيه لیس الباب على شئ واحد وعلى هذه اللغة **وقول**
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعاقبون فيكم بل ايله **وقول** من روي
 وكن تشاء **وقول** انش فكن امهاني كحشني **ومنه قول**
الشاعر نهر دك قومي فاعزرت تبصرهم ولوانهم خدوك كنت
 دليلا **ومثله** زين الغواني الشيب لاخ بفرقي فالحضن عني
 بالحدود النواضر **ومثله** نسيبا حاتم واوش لدن فاضت
 عطاياك يا ابن عبد العزيز **وفي** اضافته نسا الى المومينات
 شاهد على اضافته الموصوف الى الصفه عند ان اللبس لان
 الاصل وكن النساء المومينات وهو نظير حبه الحق او دار الا
 ومسجد الجامع وصلاه الاولى **وفي قوله** وكن التوا
 كنا فظ استعالي قط غير مشبوه بنقي وهو مداحني على
 اكثر الخوين لان المعهود استعمالها الاستغراق الزمان

المومناد

خه

الماضي بعد نفى نحو ما فعلت ذلك قطا وقد جاء في هذا الحديث
دون نفى وله نظائر وجمع ضعيف على صيغة غريب **ومثله**
خبيث وخبيثة وأما من قول عروا إنا ان جبريل نزل حرف
استفتاح بمنزلة الا وتكون ايضا بمعنى جفا ذلك لا شيو
ولا تشا ركبها الا في ذلك ولا اشكال في فتح همزة امامه
لما في كسرهما لان اضافته امام معرفه والموضع موضع الحال
فوجب جعله نكرة بالتأويل كغيره من المعارف الواقعة
احوالا كما رتبها العاقل وجاء اقصر بقضيه من
وفي قوله فاه الى في ثلاثة اوجه احدها ان يكون
الاصل جاعلا فاه الى في حذف الحال فيبقى معموله كالعوض
منه **الثاني** ان يكون الاصل من فيه الى في حذف
من ونعدي الفعل بنفسه فنصب ما كان محييا **الثالث**
ان يكون مولا غشاقهين كايون بعينه بدايه بملح
والمعنود فيها الكل مضافا الى نكرة خبر وضمير وغيرها ان
تحكى على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس لما يقيه
الموت واركل لما عليها خافط **وقد** يحكى على وفق عمل لقوله
كل سلامي عليه صدقة فدلى الصبر موافقة لكل لانه مذكر
ولو جابه على وفق سلامي لاشته لانها مؤنثة ولو فعل
ذلك لكان اولى والفا في قوله فاد ارجل آدم زابده كالاوي

من قوله تعالى

من قوله تعالى فبدلك فليبرحو او قالوا الفنى قبل ثم في قول زهير
ايار اذ امانت بنت علي هوي فتم اذا اصبحت اصبحت غاديا **وفي**
قول ملك زجعتهم مربي ثم شئت شاهد على احراما الموصولة
مربي ما الاستفهامية في حذف الفها اذا حرت لكن شرط كون
الصلة شاعرا واعلمها **ومنها** قول انشراحى الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تعليه **وقول** الراوى كان
شرح يامر القريم ان يحبس الى سارية المسجد **وقول الاخ**
وصرفت الطرف **وفي** حديث خرج نبي صومعتك من ذهب
قال لا الا من طي **وقول** انشراحى الله عنه من النبي صلى
الله عليه وسلم يتم مسقوطه **وقول** عمر رضي الله عنه
لا تدخل عنايسهم من اجل التماسل التي فيها الصور وفي بعض
النسخ والصور **قلت** في من قوله في تعليه معنى بالمصاحبة
كقوله تعالى حر على يومه في زينته **ولقول الشاعر**
كحلآء في برج صفا في نبح كانوا فضة قد شهدا دهب
في يامر القريم ان يحبس وجهان احدهما ان يكون الاصل بالعرس
وان تحبس بدلا اشمال ثم حذفت الباء كما حذف **وفي قول الشاعر**
امرئ الخرفا فعل ما امرت به **الثاني** ان يريد كان
يامر القريم ان يحبس فجعل المطاوع موضع المطاوع لا سئل امه
اياها والى من قوله الى سارية المسجد بمعنى مع كقوله تعالى
ولا تأكلوا اموالهم الى اموالهم **ولقول الشاعر**

وع

فلم ارعد رابع عشر من خمصت لي وعشر مئتين الى عشر
 ومعنى حرف الطاء اي خلصت وبنيت واشتغافه من الفرق
 وهو الخالص من كل شئ فقليل منه حرف وتعرف حاصله في
 شخص تخضون وفي قول خرج الا الامن طين سماءه على حرف
 الحزوم بلا التي انتهى فان مراده لا يسوها الا من طين
 ومشقوطة معني مشقطة ولا فعله ونظيره مرفوق معني
 مرفق اي مشرق عن ابن حني **ومثله** ايضا رجل مرفود اي
 حيان ولا فعله انما يقال قيد معني مرض فواده لا معني
 حيان ولا فعله جاقول ولا معقول له كفراه
 حني وكما جاعول ولا فعله جاقول ولا معقول له كفراه
 النحوي ثم عموا وهو النور منهم ولم يحني معني ولا مصوم اشتغافا
 باعني وام وجوز في قوله من اجل التماثل التي فيها الصور
 الجوز على البدل والنصب باضار اعني والرفع باضار متبدا وتحوذ
 جعل الجوز يعطو فابوا ومحدوفه كحذفت او في **قول**
عمر رضي الله عنه صلى على ازار وركا في ازار وحنصر
 في ازار ومنا ولا اشكال في روايه من انبت الواو قبل
 الصور **ومنها** قول ابن عباس رضي الله عنهما مرسل
 الله صلى الله عليه وسلم انما يطعن حيطان المدينة فسمع
 صوت اسنانين بعدان في قبورها **وقوله** عليه الصلاة
 والسلام يكفيك الوجه والكفين وقوله فلا فيها حيايل
 اللولو **وقول حفصه** لام عطيه اسمعت السبي ضلي

المخض

لله عليه السلام

الله عليه وسلم قالت يا بني نعم وقول عمر رضي الله عنه امرا
 بنات المسجد اكن الناس من المطر وانا ان حمر او نصف
 فتفتن الناس **وفي** عصر الفصح بلا الف قبل الكاف **قلت**
 سمع صوت اسنانين شاهد على جوار اواد المضاف
 المشي معني ادا كان جريا اصيب اليه من ليلتين خواكيت
 راسن شاتين وجمعه اجود كخوف قد صفت فلو كما والتثنيه
 مع اصالتها قلبه الاستعمال وقد اجتمع التثنيه والجمع
في قول الرازي ومههين قد من منين ظراهما
 مثل ظهور الترسين فان المضاف جز ما اصف اليه
 والاكثر محبة بلفظ التثنيه نحو مثل الزيدان هل سيفيهما
 وان امن اللبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع وفي بعدان
 في قبورها شاهد على ذلك وكذا قوله عليه السلام لعلي رضي
 الله عنه ادا احدثما مضاحكا وفي حرس جبر الوجه من كشد
 الوجه والكفين وجهان احدهما ان يكون الاصل بلفظ
 سبع الوجه والكفين تحذف المضاف ويبقى المعنى وربه علي ما
 كان عليه **والثاني** ان يكون الكاف حرف جزا بديدا
 هو في لبيس كمثل شئ اي ليس كمثل شئ ولا يد من الحكم زيادته
 لان عدم زيادته تستلزم تبوت مثل لاشي مثله وذلك حال
 ومثل كاف كمثل كاف كمثل اللولو المكنون والكاف **في**
قول الزولوا حق الاقارب فيها كالمفق **في** يريد فيها

يكن

المتفق اي الطول وتخوّر على هذا الوجه رفع اللغين عطفاً على موضع
 الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور
 والكاف ضمير المخاطب وتخوّر في اللغين حبيد الرفع لعطف
 وهو الاحود والنصب على انه مفعول معه **وقول**
 عليه باني اربعة اوجه احدها سلامة الهيم وسلامه
الباء الثاني ابدالها يا وسلامه **والثالث** سلامه
 الهيم وابدال الباء الفا **الرابع** ابدال الهيم يا والياء الفا
 وفي الين الناس ثلاثة اوجه تبوء الهيم مفتوحة على ان
 ماضية الي وهو اجود الاوجه **الباني** حذف الهيم وليس
 الكاف على ان اصله كن وحذفت الهيم وكس الكاف خفي
 على غير قياس كاحذفت في بابا فلان ولا يركل وفي قوله ابن
 محسن فحانه حذوها ونظير حذف هم كن وقير ورته
 كن فراه غم وبعباد الله لو اخذ ان ارضه بلس النون
 موصوله يسكون **الاولى** واياك ان تحمرا وتصفيننا هـ
 على ان الواو في الفعل لا تزم كائلم في اياك والشرك اذا لم
 تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل حذفت من لان حذف ما في
 ان وان مطرحة وتخوّر ان يقال كن الناس بضم الكاف على
 ان يكون من كنه فهو مكنون اي صانعه اعلك كن
 المذكور الكاف عطف ما عللت به المضمومها لانه ثلاثي
 مضاعف متعدد فباب الضم وما شمع منه الكس فشا دكتته
 كنه فلا يقدم عليه الا بتقل **ومنها** قول النبي صلى الله
 عليه وسلم رسول الله اعطيت لعبادي الصالحين ما لا عين

عطيه

اياك وان

عف

ان

والاصل هذا اليوم واستغفرتني **والثالث** ان يكون هذا
 في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستغفار استغفرتني
 مني والاصل في قوله يوم السبع بضم الباء سكنها على لغة بني تميم
 فانهم سكنون العين المضمومة من الاسماء والافعال ولا
 يفعلون بالعين المكسورة فيقولون في ثمر وابلث وابل
 ووا في قوله وانحبالا ادايوت اسمر فعل عني اعجب **ومثله**
 واهاو وواحي بعه بعبانو وكدا واد المبنون فالاصل فيه
 واعجب فابدلت الكسرة فتحه والياء الفا كفاعل في ياسفا
 ويا حترتا وفيه شأ هـ على استعمال وافي منادى غير مندوب
 كما يري المبرد ورأيه في هذا صحيح **وقول** حذيفة وتومت
 مت شأ هـ على وقوع الجواب موافقا للشرط لفظا ومعنى ليقول
 ما بعده به وهو احد المواضع التي يعرض فيها للفضلة توقف
 الفايده فيكون لها بدل من لزوم الذكر بالعمد **ومثله**
قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم فلو لا غير القطر
 ولا نفسكم لم يكن الكلام فايده وفيه ايضا شأ هـ على اخلا حو
 لو المثلث من اللام وهو ما تحفى على اكثر الناس مع انه في موا
 من كتاب الله تعالى حو لو شئت اهلكتهم من قبل وان لو شئت
 اصنابعهم بدنوبهم واطعم من لو يشاء الله اطعمه **وقول**
 على غير القطر التي فطرها والميرضها القطر ومنصوب نصب
 المصدر ثم حذف لكونه متصلا منصوبا بفعل كان قول في فت
 العطيه التي اعطيتها زيدا واللامه التي لتفاني **والثاني**

للفضله

صع

التي وطرسه
 وجهاز احد
 الموصوفين
 الفطر

اعطيت
 الملامه
 التي اعطيت
 الملامه التي اعطيت

وكان الفراع منه يوم الثلثا حادي عشر ربيع الآخر
سنة احدى وعشرين وثمان مائة والحمد لله وحده
وكتبه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الله بن الفخر
عفوه له ولوالديه والجميع السليم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مراد
منه
مطار
المسافر

Süleymaniye U Kütüphanesi

Kismi

REISÜLKÜTAP
MUSTAFA EF

Yeni

Eski Kayıt No

180